

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La  
Recherche Scientifique

Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib

Facultés des Lettres et Langues et Science  
Sociales

Département langue et lettre arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي

ظاهرة التكرار في الخطاب التربوي  
" مادة اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي  
أنموذجا "

تخصص لسانيات الخطاب

إشراف الأستاذ(ة):  
أ.د/ مولاي علي خاتم

من إعداد الطالبة :  
❖ منصور رحمونة

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ.د/ مصطفى جلال الدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -	رئيسا
أ.د/ مولاي علي بوخاتم	أستاذ التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -	مشرفا، مقررا
د/ قندسي خيرة	أستاذة محاضرة " أ "	جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -	ممتحنا

السنة الجامعية:

2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ

عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

"(28)"

صدق الله العلي العظيم

[سورة فاطر، الآية 28]

# شكر و تقدير

أشكر الله عز و جل على منّهِ و كرمه و توفيقه لي .

أتقدم بجزيل الشكر و التقدير و العرفان إلى

أستاذي الكريم " **مولاي علي بوخاتم** "

حفظه الله و رعاه الذي زادني من علمه و منحني  
من وقته الثمين و الذي كان له دور عظيم من  
خلال تعليماته و دعمه الاكاديمي حتى يخرج البحث  
بهذا الشكل اللائق .

كما أعتنم الفرصة لأشكر جميع أساتذة اللغة  
العربية و الأدب العربي بجامعة عين تموشنت  
على كل ما قدموه لي من علم و معرفة خلال هذه  
المسيرة .



## إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة و لم يكن الحلم قريبا و لا الطريق  
محفورا بالتسهيل..... لكنني فعلتها .  
و في اللحظة الأكثر فخرا أهدي نجاحي إلى الذي كَلَّل العرق جبينه و  
عَلَّمَنِي أن النجاح لا يأتي إلا بالتعب و الإصرار و الذي يشرفني أن أحمل  
إسمه **أبي الغالي** طاب بك العمر و طببت لي عمرا يا سيد الرجال .  
إلى التي ظَلَّت تنفق عمرها لتخيط لي دربا مستقيما و التي كانت و لازالت  
ترمم شتاتي بدعواتها **أمي الحنون** سيدة النساء و قرّة عيني.  
إلى ضلعي الثابت **أختي** صاحبة المقام الأقرب لقلبي .  
إلى من قال فيه رب الكون سنشد عضدك بأخيك .. **أخي الصغير** .  
إلى من تنير أعينهم بنجاحي **جدتي و أخوالي و خالتي** .  
إلى الأخت التي لم تنجبها أمي **ابنة خالتي** .  
إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد.

# منصور



# مقدمة

الحمد لله رب العالمين نحمده و نشكره على ما يسر لنا من العمل الكريم و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين ، أما بعد :

إن التربية عملية شاملة تهدف إلى تطوير الفرد المتعلم بشكل متكامل سواء على المستوى العقلي أو النفسي أو الاجتماعي لأنها عملية مستمرة تبدأ من الطفولة و تستمر طوال حياة الإنسان يتم تحقيقها من خلال توجيه و تنظيم الخبرات و المعرفة لتنمية قدرات و مهارات المتعلم و تشكيل شخصيته كما أنها تلعب دورا حاسما في بناء المجتمع من خلال تنمية القيم و الأخلاق السليمة و تعزيز التفاعل الاجتماعي الايجابي كما تعمل على تطوير المهارات الحياتية التي تساعد على التكيف مع التحديات اليومية و تحقيق النجاح في الحياة الشخصية و العملية .

و في هذا السياق يشكل الخطاب التربوي القاعدة الأساسية في نقل المفاهيم و المعارف التربوية و توجيه و توعية الأفراد في المجال التربوي عن طريق مجموعة متنوعة من المواضيع التي تعمل على التأثير و التحفيز لتحقيق التفوق في المسار التعليمي و المهني .

أما ظاهرة التكرار فتعتبر عنصرا هاما في الخطاب التربوي و هي موضوع هذا البحث يتم استخدامها بصورة واسعة في المدارس و المؤسسات التعليمية و يمكن أن يكون على شكل ترديد الأفكار أو بعض العبارات و الجمل التربوية يعود استعمالها إلى قدم الأزل حيث أدرك العديد من المعلمين فعاليتها في تبليغ الرسالة التربوية و تعميق الفهم و تأكيد المكتسبات و استيعابها مع إمكانية استدعائها لاحقا و هي مهمة أساسية تستحق الاهتمام و تكسب هذه الدراسة أهميتها في كون الخطاب التربوي أنموذج البحث و أيضا توضيح ماهية و كيفية استخدام هذه الظاهرة و مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي .

و نظرا لأهمية الموضوع كان إقبالي عليه لأسباب عديدة اذكر منها الرغبة في الإسهام في هذا المجال و تطوير هذا المجال و استكمال حلقة من حلقاته إضافة إلى تناسبه مع تخصصي الدراسي و الأكاديمي ، قلة الدراسات حول هذه الظاهرة ، تبيان فاعلية التربية الإلمام ببعض الجوانب المحيطة و المتعلقة بالبحث أبرزها التبليغ ، توافقه مع الاحتياجات العملية في المجال التربوي التعليمي .

كما يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها فهم آليات الإقناع و التأثير التي يؤديها التكرار من خلال معرفة الطريقة الصحيحة لتطبيقه بشكل ناجح في الحصص التدريسية لتحقيق مستوى عال من الفهم و الإدراك و التفاعل مع المتعلمين و الخروج بنتائج منطقية .

و عليه يمكن طرح الإشكالية التالية : ما هي ظاهرة التكرار في الخطاب التربوي و التي تنبثق منها إشكاليات أخرى الآتي ذكرها ، ما هو الخطاب و ما هو مفهوم الخطاب التربوي و ما أبرز خصائصه و مميزاته و ما مفهوم التبليغ و ما هي أبعاده و أساليبه في إيصال المعلومات في الخطاب التربوي .

## مقدمة

و للإجابة عن هذه التساؤلات اتبعت هيكلًا مكونًا من مقدمة و ثلاثة فصول و خاتمة و قائمة للمصادر و المراجع و ملاحق و فهرست للموضوعات .

تناولت في الفصل الأول جزءًا من الإطار النظري بعنوان الخطاب التربوي مفهومه وخصائصه ، ارتكز على أربعة مباحث خصصت أولها للحديث عن مفهومي الخطاب و النص في اللغة و الاصطلاح ، أما الثاني ذكرت فيه أنواع الخطاب و الثالث للحديث عن مفهوم الخطاب التربوي و الرابع للخصائص و المميزات.

في حين أن الفصل الثاني جاء استكمالًا للإطار النظري موسومًا بظاهرة التكرار في الخطاب التربوي تمظهرت فيه أربعة مباحث أدرجت في الأول مفهومًا للتكرار و الثاني مفهومًا للتبليغ أما الثالث لأساليب التبليغ .

و الفصل الثالث و الأخير أفردته للإطار التطبيقي و عنوانه بظاهرة التكرار في حصة اللغة العربية سنة أولى ابتدائي تضمن ثلاثة مباحث ، الأول منها ذكرت فيه المفاهيم الخاصة بالعملية التعليمية و الثانية للدراسة الميدانية و الثالث للاستبيان و تحليله ثم أبرزت في خاتمة هذا البحث النتائج المهمة التي توصلت إليها بعد تحليل الآليات النظرية و التطبيقية .

و كل هذا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي مرشفاً و معضداً بالمنهج الإحصائي الممثل في الجداول الإحصائية .

من المؤكد أن صعوبة جمع المادة العلمية المناسبة للموضوع و صعوبة تنظيمها ، عدم توفر دراسات سابقة في هذا المجال يشكل تحديًا كبيرًا للباحث إضافة إلى عدم إدارة الوقت و قد استعنت في معالجة موضوعي بمجموعة من المصادر و المراجع أهمها القرآن الكريم الذي زين ثنًايا هذا البحث إلى جانب :

لسان العرب لابن منظور.

البيان و التبيين للجاحظ .

المفيد في التربية لمحمد الصدوقي .

التكرير بين المثير و التأثير لـ عز الدين علي السيد صحيح البخاري للبخاري .

و في الأخير أشكر الأستاذ المشرف : مولاي علي بوخاتم على توجيهاته التي دفعتني إلى

مواصلة هذا البحث و أشير بكل امتنان إلى أن هذا العمل يدين بالدرجة الأولى له فله مني

جزيل الشكر و التقدير

عين تموشنت 14 جوان 2023 الموافق لـ 25 ذو القعدة 1444

الطالبة :

منصور رحمونة





# الفصل الاول :

## الخطاب التربوي

### "المفهوم و الخصائص"

الفصل الاول :

الخطاب التربوي (المفهوم و  
الخصائص)

- 1- / الخطاب  
1-1 / المفهوم اللغوي  
1-2 / المفهوم الاصطلاحي  
2- / النص  
1-2 / المفهوم اللغوي للنص  
2-2 / المفهوم الاصطلاحي  
3- / أنواع الخطاب  
1-3 / الخطاب الأدبي  
2-3 / الخطاب العلمي  
3-3 / الخطاب السياسي  
4-3 / الخطاب التربوي  
3-4-1 / مفهوم الخطاب التربوي  
3-4-1-1 / مفهوم التربية  
3-4-1-2 / مفهوم البيداغوجيا  
3-4-1-3 / مفهوم الديداكتيك  
3-4-2 / خصائص الخطاب التربوي  
خلاصة

### تمهيد :

لقد نال كل من مصطلح " خطاب و نص " حظًا وافرا من الدراسات القديمة و المعاصرة منها لإشكالية التباين و التباين بينهما.

تعددت المفاهيم الخاصة بكل مصطلح خاصة الخطاب وهذا ما أدى إلى تنوعه حسب المجالات و النظريات و الدراسات القائمة.

وفي إطار الحديث عنه و جب الإشارة إلى الخطاب التربوي الذي يعتبر الركيزة الداعمة للمجتمع بشكل عام و المنظومة التربوية بشكل خاص.

لأنه يهدف إلى التوجيه و التوعية بالدرجة الأولى كما أنه أداة للتحفيز و تحسين السلوك التعليمي إضافة إلى أنه يساهم في عملية التنمية و تقوية التفاعل بين المتعلمين أولا و المجتمع ثانيا.

يستخدم لتطوير المهارات الشخصية لتحقيق النجاح و التفكير بشكل منطقي لرفع مستوى الفهم و الإدراك.

و مما يستحق الذكر أيضا و يستدعي الإشارة هي بعض المفاهيم المتعلقة بالخطاب التربوية كالتربية و البيداغوجيا و الديداكتيك كل بتفردها الخاص، و ينبغي التنويه إلى خصائص الخطاب التربوي كما يتعين التعليق على كل ما سبق .

1- / الخطاب

1-1 / المفهوم اللغوي :

جاء في لسان العرب لابن منظور : " الخطاب و المخاطبة مراجعة الكلام ، و قد خاطبه بالكلام مخاطبةً و خطاباً و هما يتخاطبان ."<sup>1</sup>

أما لدى الجوهري : " و خطبت على المنبر خطبة بالضم و خطبه بالكلام مخاطبة و خطاباً ."<sup>2</sup>

في حين أن الزمخشري يقول : " خَطَبَ خَاطِبُهُ أَحْسَنَ الْخَطَابِ ، و هو المواجهة بالكلام ، و خَطَبَ الْخَطِيبُ خُطْبَةً حَسَنَةً ، و خطب الخاطب خطبة جميلة ."<sup>3</sup>

كما ورد في مقاييس اللغة : " خطب ، الخاء و الطاء و الباء أصلان أحدهما الكلام بين اثنين ويقال خاطبه يخاطبه خطاباً و الخطبة من ذلك .

و في النكاح الطلب أن يزوج قال الله تعالى :

« لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ » ، سورة البقرة

و الخطبة الكلام المخطوب به.

و يقال اختطب القوم فلانا إذا دعوه إلى تزوج صاحبتهم .

و خطب الامر يقع و إنما سمي بذلك لما يقع فيه من التخاطب و المراجعة.<sup>4</sup>

كما دلت في المعجم الوسيط على ما يلي : خَطَبَ النَّاسَ ، و فيهم و عليهم خطابة، و خطبة و ألقى عليهم خُطْبَةً ، ويقال وُدّه فهو خاطب ، خطب خاطبه مخاطبة ، و خطاباً كاملاً حادثه و رجع إليه الكلام ، و يقال خاطبه في الأمر حدثه بشأنه.<sup>5</sup>

بينما وُجِدَت في المنجد في اللغة العربية : كالتالي : خطب خطبة و خطبا و خطابة ، و عظ قرأ الخطبة على الحاضرين .

يقال خطب القوم خطب خطابة أي صار خطيباً ، و خاطب خطاباً و مخاطبة.<sup>6</sup>

جاءت أيضاً في معجم محيط المحيط على النحو الآتي : خطب المرأة يخاطبها خطبا و خطبة و خطبي دعاها إلى التزوج و خطب الخاطب على المنبر خطابة و خُطْبَةً قرأ الخطبة على من حضر و تكلم بكلام الله للتقوى و الوعظ ، و خطب الشيء يخاطب خطبا كان أخطب و خطبُ الرجل يَخُطِبُ خُطْبَةً أي صار خطيباً .<sup>7</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور ، لسان العرب ، م1 ، مادة ( خطب ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط2 ، 1997 ، ص 361.

<sup>2</sup> الجوهري ، الصحاح ، تح : أصيل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط 1 ، 1996 ، ص 150.

<sup>3</sup> الزمخشري ، أساس البلاغة تح د . مزيد نعيم ، مكتبة ناشرون ، ط2 ، 1998 م ، ص 253.

<sup>4</sup> ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تح عبد السلام هارون : دار الفكر ، ط 1 ، 1979 م ، ج 2 ، ص 198.

<sup>5</sup> مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشرق الدولية ، بيروت ، ط4 ، 2004 ، ص 243.

<sup>6</sup> لويس معلوف ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، 2009 ، ص 176.

<sup>7</sup> بطرس البستاني ، محيط المحيط ، دار النشر في مطابع تيبوس ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1987 م ، ص 240.

ومنه يتضح أن الخطاب يعني القول و الكلام بين طرفين الأول يسمّى بالمُخَاطَب و الثاني بالمُخَاطَب يدور بينهما حوار عادي أو خطبة في منبر أو محاضرة قصد التأثير و الإقناع و الإقناع .

و قد ذكر الخطاب في اللغات الأجنبية أنه من أصل لاتيني (Discursus) و الذي يشتق من الفعل (Discurrere) الذي يعني " الجري هنا أو هناك" أو الجري ذهاباً و إياباً".<sup>1</sup>

## 1-2/ المفهوم الاصطلاحي :

### أ- التراث البلاغي :

تحمل كلمة خطاب مدلولات كثيرة في المعنى الاصطلاحي خاصة و أن علماء الأصول كانوا من السابقين في وضع هذا المعنى ، فهناك من يعرفه على أنه : " اسم مشترك قد يطلق على الألفاظ الدالة على ما في النفس ، تقول سمعت كلام فلان و فصاحته و قد يطلق على مدلول العبارات و هي المعاني التي في النفس".<sup>2</sup>

و يعرف أيضاً بأنه : " إستراتيجية التللفظ أو نظام مركب من عدد من الأنظمة التوجيهية و التركيبية و الدالية و الوظيفية التي تتوازي و تتقاطع جزئياً أو كلياً فيما بينها " <sup>3</sup>، أي أن الخطاب لديه نظام متكامل فيما بينه مكون من مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها .

\* كما يعرفه عبد السلام المسدي حيث قال : " الكلام أو المقال وعدّه كيان أفرزته علاقات معينة بموجبها التأمّت أجزاءه و قد يولد عن ذلك تيار يعرف الملفوظ الأدبي بكونه جهازاً خاصاً من القيم طالما أنه محيط ألسني مستقل بذاته " <sup>4</sup> اتجه المسدي هنا إلى اعتبار الخطاب كياناً لسانياً مستقلاً منفرداً بذاته لا يحتاج لأي حيثيات أخرى.

\* يعرف أحمد المتوكل الخطاب بقوله : " يعد خطاباً كل ملفوظ / مكتوب يشكل وحدة تواصلية قائمة الذات "

يفاد من التعريف (03) ثلاثة أمور :

أولاً : تحييد الثنائية التقابلية جملة/ خطاب حيث أصبح الخطاب شاملاً للجملة.

ثانياً : اعتماد التواصلية معيار للخطاب.

ثالثاً: إقصاء معيار الحجم من تحديد الخطاب حيث أصبح من الممكن أن يعد خطاباً نص كامل أو جملة أو مركب ..."<sup>5</sup>

اعتبره بنية تواصلية قائمة بنفسها شاملة و لا يمكن تحديد حجمها .

<sup>1</sup> جابر عصفور ، آفاق العصر ، مهرجان القراءة للجميع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، دط ، 1997 ، ص 67.

<sup>2</sup> الغزالي ، المستصفي في علم الأصول، تح حمزة بن زهير حافظ ( السعودية شركة المدينة المنورة للطباعة ) ، ص 64.

<sup>3</sup> عبد الواسع الحميري ، ما الخطاب وكيف تحلله ، لبنان ، المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع ط 1 ، 2009 م ، ص 9.

<sup>4</sup> عبد السلام المسدي ، الأسلوب و الأسلوبية، الدار العربية للكتاب ، ليبيا، ط1، 1997م، ص 110.

<sup>5</sup> أحمد المتوكل ، الخطاب و خصائص اللغة العربية ، دراسة في الوظيفة و البنية و النمط ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، الرباط ، المغرب ، ط 1 ، 2010، ص 24.

\* أما الخطاب عند سعيد يقطين فهو : " الطريقة التي تقدم بها المادة الحكائية ، فهي الرواية، وقد تكون المادة الحكائية واحدة لكن ما يتغير هو الخطاب في محاولته كتابتها و نظمها".<sup>1</sup>

أي أن مفهوم الخطاب عنده ارتبط بالبنية السردية في الرواية التي تتحكم في طبيعة الخطاب \* كما يقول الأمدي عنه : " اللفظ المتواضع عليه المقصود به إفهام من هو متهيء لفهمه"<sup>2</sup> يشير الأمدي في هذا التعريف إلى علاقة الإفهام و الفهم القائمة بين طرفي الخطاب بغية تحقيق التواصل .

تعددت مفاهيم و تعريفات الخطاب في التراث البلاغي العربي و ذلك لاختلاف أبعاد النظر و الخلفيات و الآراء .

فالخطاب هو عملية تواصلية تستدعي وجود طرفين رئيسيين أحدهما يقوم بالتعبير و الآخر يتولى وظيفة التأويل للفهم .

كما ورد ذكر كلمة الخطاب في القرآن الكريم في عدة مواضع.

### ب – التراث الديني :

فقد جاءت بصيغة ( الخطاب ) في قوله تعالى : " وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ فَصَلَ الْخِطَابِ"<sup>3</sup>.  
وأيضا قوله عز وجل : " رَبُّ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا"<sup>4</sup>.  
كذلك قوله سبحانه وتعالى : " إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفُنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ"<sup>5</sup>.

و فصل الخطاب هنا بمعنى : " البين من الكلام الملخص الذي يتبينه من يخاطب به ليلتبس عليه ... و يجوز أن يراد الخطاب بالقصد الذي ليس فيه اختصار مخل ولا إشباع ممل.<sup>6</sup>  
و تم تفسير قوله عز وجل : " لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا " أنه لا يقدر أحد من خلقه خطابه يوم القيامة إلا من أذن لهم منهم .<sup>7</sup>

جاء في تفسير الرازي بمعنى : جاءني بحجاج لم أقدر على أن أورد عليه ما أورده به .<sup>8</sup>  
كما جاءت بصيغة الفعل في الآية الكريمة : " وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَ وَحِينَا وَلَا تُخَاطَبِينَ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرَقُونَ"<sup>9</sup>.

<sup>1</sup> سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط1 ، 1999 ، ص07.

<sup>2</sup> الأمدي ، الإحكام في أصول الأحكام ج1 ، تع: عبد الرزاق عفيفي ، دار الصميمي للنشر و التوزيع ، الرياض ، ط1 ، 2003م ، ص 132.

<sup>3</sup> سورة ص [ الآية 19 ].

<sup>4</sup> سورة النبأ [ الآية 37 ].

<sup>5</sup> سورة ص [ الآية 22 ].

<sup>6</sup> الزمخشري ، الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل تح : خليل مامون ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 2009 ، ص 921.

<sup>7</sup> الطبري ، تفسير الطبري أبو يحيى التجيني – مر : مروان سوار دار الفجر الإسلامي ، دمشق ، ط 6 ، 1998 ، ص 583.

<sup>8</sup> الرازي ، المحصول في علم أصول الفقه ، تح : طه جابر العلواني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 2 ، 1992م ، ج1 ، ص 409.

<sup>9</sup> سورة هود [ الآية 37 ].

و في قوله تبارك و تعالى : " فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَ وَحِينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَ أَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ " .

### ج- التراث النقدي :

يرى ميشال فوكو أن الخطاب هو : " مصطلح لساني يتميز عن الكلام و الكتابة و غيرها و يشمل كل إنتاج ذهني سواء كان نثرا أم شعرا منظوقا أم مكتوبا ، فرديا أم جماعيا ذاتيا أو مؤسسيا.<sup>1</sup>

فكل خطاب له موضوعه و أسلوبه و وحدته الموضوعية المتكاملة و المترابطة .

أما إيميل بنفنست ( Emile Benveniste )

( Toute énonciation Support un locuteur et un auditeur , et chez le

premier l'intention d'influencer l'autre en quelque manière )<sup>2</sup>

" هو كل تلفظ يفترض متكلما و مستمعا بحيث يحاول المتكلم التأثير على المستمع بطريقة ما " يظهر لنا أن بنفنست في تعريفه يحاول التركيز على اللغة التواصلية بين الطرفين في العملية الخطابية .

ومن منظور ميخائيل باختين فإن " الخطاب يعني اللغة المجسدة ذات الشمول و الإكتمال و هو يرتبط بالكلمة المنطوقة التي تقوم على أساس العلاقات الحوارية داخل اللغة أو خارجها من زاوية حوارية " <sup>3</sup> أي أنه حوار قائم بذاته .

و على ضوء ما سبق يتبين أن مصطلح " خطاب " سواء في اللغة العربية أو الأجنبية و أمام هذا الكم من التعريفات يحمل مدلولاً رئيساً و هو أنه تفاعل و تواصل شامل و مستقل يستدعي حضور طرفين الأول منهما متكلم و الثاني مستمع بهدف التأثير و الإقناع بشتى الأشكال.

<sup>1</sup> ميشال فوكو ، نظام الخطاب ، تر: محمد سيلا ط1 ، بيروت ، دار التنوين، 2007 م، ص08.

<sup>2</sup> Emile Benveniste, Problèmes de linguistiques générale, Editions Gallimard , Paris, 1966,p242

<sup>3</sup> ميخائيل باختين ، شعرية دوبستوفسكي ، تر، نصيف التكريتي ، دار تويقال ، الدار البيضاء ، ط1، 1986 م، ص 267.



2- / النص

2-1 / المفهوم اللغوي للنص :

يقول ابن منظور في لسان العرب : النص رَفْعُكَ الشَّيْءِ نَصًّا الحديث ينصّه نصًّا : رفعه و كل ما أظهر ، و أصل النَّصِّ أقصى الشيء و غايته.<sup>1</sup>

كما جاءت في مقاييس اللغة : ( نص ) النون و الصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع و انتهاء في الشيء ، منه قولهم نصّ الحديث إلى فلان : رفعه إليه ، و النص في السير

أرفعه ، يقال نصصت ناقتي وسير نص و نصيص ، و منصة العروس منه أيضا ، و بات فلان مُنْتَصًّا على بغيره أي منتصاً و نص كل شيء منتهاه.<sup>2</sup>

بينما ورد في تاج العروس : أصل النص رفعك للشيء و إظهاره فهو من الرفع و الظهور و منه المنصة ... نصّ الشيء ينصّه نصًّا : حَرَكُهُ.<sup>3</sup>

أضاف أيضا : النَّصُّ : الإسناد إلى الرئيس الأكبر .

و النص : التوفيق ، و النص : التعيين على شيء ما و كل ذلك مَجَازٌ ، من النَّصِّ بمعنى الرفع و الظُّهُورُ.<sup>4</sup>

أما في معجم محيط المحيط فهي كالتالي : نصّ الشيء ينصّه نصًّا رفعه و أظهره ، و الحديث رفعه إلى من أحدثه و ناقته استحثها واستقصى آخر ما عندها من السير و الشيء حرّكه و منه يقال فلان يُنصُّ أنفه غضبا أي: يحركه ، و نص المتاع جعل بعضه فوق بعض.<sup>5</sup>

و قد دلّت على معنى الإرتفاع و الظهور في معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة بحيث: نصّ نصًّا الشيء رفعه و أظهره و الحديث رفعه و أسنده إلى من أحدثه.<sup>6</sup>

كما أورد الكفوي في معجم الكليات تعريفا للنص مفاده : النص أصله أن يتعدى بنفسه لأن معناه الرفع البالغ ، و منه منصة العروس.<sup>7</sup>

و عليه يتبين أن للنص دلالات متعددة و كثيرة في اللغة العربية أبرزها : الرفع و الظهور أو الإظهار إضافة إلى الغاية ، المنتهى ، التحريك ، التعيين ، و التوقيف.

2-2 / المفهوم الاصطلاحي :

أ- التراث البلاغي :

<sup>1</sup> ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط3 ، 1414 هـ ، ج7 ، ص98.  
<sup>2</sup> ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام هارون ، دار الفكر ، د.ط ، 1979 ، ج5 ، ص356 .  
<sup>3</sup> الزبيدي ، تاج العروس ، مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، د.ط ، دت ، ج 18 ، ص 179 .  
<sup>4</sup> المرجع نفسه ، ص 180 .  
<sup>5</sup> بطرس البستاني ، محيط المحيط ، مكتبة لبنان ، ساحة رياض الصلح ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1987 م ، ص896 .  
<sup>6</sup> لويس معلوف ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، 2009 ، ص826 .  
<sup>7</sup> الكفوي ، الكليات ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1419 هـ 1997 م ، ص810 .

تعددت تعريفات النص حسب توجهات الباحثين المعرفية و النقدية .  
 ظل يواجه فعالية الوصف و الاستقراء و التحليل فما يتصل بأدلة الأحكام من قرآن و حديث  
 كونهما نصين مقدسين ليشمل الأدب كضرب من ضروب الإبداع .  
 في اصطلاح الأصوليين النص: " هو ما لا يحتمل إلا معنى واحدا و لا يحتمل التأويل "1 أي  
 أنه منغلق على نفسه يحمل دلالة واحدة فقط .  
 كما أنه بناء مركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات و قد تربط  
 هذه العلاقات بين جملتين أو بين أكثر من جملتين "2 فهو نظام من الجمل المتناسقة مع بعضها  
 البعض .  
 و يعرف سعيد يقطين النص بأنه " بنية دلالية تنتجها ذات فردية أو جماعية ضمن بنية نصية  
 منتجة و في إطار بيئات ثقافية واجتماعية محددة "3 .  
 فالنص إذن بنية لسانية ذات دلالة و بعد تواصلية من خلال مجموعة من المبادئ كالانسجام و  
 الاتساق .  
 " أطلق أحمد المتوكل مصطلح النص على الإنتاج اللغوي الذي يتعدى الجملة باعتباره سلسلة من  
 الجمل يضبطها مبدآن : مبدأ الوحدة و مبدأ الاتساق ( أو التناسق ) "4 .

### ب – التراث النقدي :

لقد عرف "جون دوبوا" النص في قاموس اللسانيات قائلاً : إن المجموعة الواحدة من  
 الملفوظات أي الجمل القابلة للتحليل تسمى ( نصا ) فالنص عينة من السلوك الألسني وهذه العينة  
 يمكن أن تكون مكتوبة أو محكية.5  
 يتضح من خلا هذا التعريف أن النص يعد عينة للتحليل قصد دراسة اللغة بوصفها نظاما  
 للعلامات التواصلية .

أما هيلمسلف فيرى أن مصطلح " نص " يحمل معنى واسع و عميق حيث يقول عنه أنه :

" ملفوظ مهما كان منطوقا أو مكتوبا طويلا أو موجزا قديما أم جديدا فكلمة قف هي نص مثله  
 مثل روايات طويلة فكل مادة لسانية تشكل نصا يكون قابلا للتحليل إلى صفات هي نفسها قابلة  
 للتجزئة إلى أقسام و هكذا إلى أن تنتهي إمكانات التقسيم "6 و في حين أن جوليا كريستفا ترى أن  
 " النص أكثر من مجرد خطاب أو قول إذ أنه موضوع لعديد من الممارسات السيميولوجية التي

1 مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المجمع الوسيط ، مكتبة الشرق الدولية ، ط4 ، 2004م ، ج2، ص 926.

2 طه عبد الرحمان ، في أصول الحوار و تحديد علم الكلام ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ط2 ، 2000 ، ص35.

3 سعيد يقطين ، انفتاح النص الروائي : النص و السياق ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط2 ، 2001 ، ص32.

4 أحمد المتوكل ، الخطاب و خصائص اللغة العربية ، ص 22.

5 J.Dubois et autres , Le dictionnaire de linguistique et des sciences du langage, p482

6 د. دومنيك مانغونو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب ، تر : محمد يحياتن ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ،

منشورات الاختلاف ، الجزائر العاصمة ، ط 1 ، 2008 ، ص 127-128 .

يعتد بها على أساس أنها ظاهرة غير لغوية ، بمعنى أنه مكونة بفضل اللغة لكنها غير قابلة للانحصار في مقولاتها".<sup>1</sup> و بالتالي ربطت النص بالمجل السيميائي .

كما يرى بول ريكور (P.Recour) النص هو: خطاب تم تثبيته بواسطة الكتابة و بالتالي فالنص عنده لا يكون نصا حتى يتم تدوينه فهو هنا يؤكد على الكتابة.<sup>2</sup>

وأمام هذا الصراع في تحديد المفهوم يبقى النص وحدة و بنية لغوية تتألف من مفردات و تراكيب و جمل متناسقة فيما بينها .

### 3- / أنواع الخطاب :

أدى تنوع وتعدد مفاهيم و معاني الخطاب و تعريفاته المختلفة إلى تعدد أنواعه وأشكاله فمنها الخطاب الأدبي و الذي بدوره يضم الخطاب الشعري ، المسرحي ، و الروائي و الخطاب الديني بنوعيه القرآني و النبوي و أيضا الخطاب الاجتماعي ، السياسي الثقافي ، التربوي ، التعليمي ، خطاب الصورة ، و خطاب النص ، و الخطاب الفلسفي .

و قد حدّد ( فوكو ) أنواع للخطاب و لخصها في ثلاثة وهي خطاب يومي اعتيادي ينتهي أمره عند انتهاء مناسبة القول ، و خطاب أصيل و هو عكس اليومي بحيث يعاد الحديث عنه من جديد لأنه يحمل ضروبا جديدة للكلام ، و خطاب قيل و يقال و معناه الخطاب الثابت الذي لا يمكن تغييره و صالح في كل زمان ومكان و لا يمكن استبداله أو إلغاؤه و منه الخطاب الديني ، و الخطاب العلمي.<sup>3</sup>

**3-1 / الخطاب الأدبي :** و هو الخطاب الذي يصف بأنه سعي مبدع قدير خلق مشهد جميل و يشدّ سامعه أو القارئ سندا و يأخذ عليه نفسه و يحلم و يصور الكون ، و الخطاب الأدبي لا يكون محاكاة مثال متوهم و لا غاية له إلا إقامة المشهد فيتحرر من عراقيل الواقع و لا يبحث عن الالتصاق بالحقيقة و يضم بدوره الخطاب الشعري ، المسرحي و الروائي القريب نوعا ما من الخيال .<sup>4</sup>

**3-2 / الخطاب العلمي :** هو خطاب له علاقة بالواقع و لا يتحرك إلا في ركابه و كذلك لا يقاس إلا بمقدار تطابقه معه و ما أحرزه من تقدم و رسخته المعرفة من تطور .

أي هو عكس الخطاب الأدبي كما أنه يصدر أحكاما مطلقة لا جدال فيها.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> صلاح فضل ، بلاغة الخطاب و علم النص ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، د ط ، أغسطس ، 1992 ، ص 211.

<sup>2</sup> صلاح فضل ، بلاغة الخطاب و علم النص ، ص 219.

<sup>3</sup> ينظر ، ميشال فوكو ، نظام الخطاب و إرادة المعرفة ، تر : أحمد السطائي و عبد السلام بن عبد العالي ، دار النشر المغربية ، الدار البيضاء ، ط 1 ، 1985 م ، ص 16.

<sup>4</sup> إيمان كمال مصطفى ، ولدان حاتم حمودي ، الخطاب أنواعه و أساليبه ، مجلة مداد الأدب ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، ع 29 ، ص 918.

<sup>5</sup> المصدر نفسه ، ص 918.

هو الواقع الصرف و يمثل حقيقة لا شك فيها : و هو عبارة عن رسالة دعوية تعالج موضوعا يتعلم بالدين.<sup>1</sup>

**3-3/ الخطاب السياسي :** هو خطاب بعض أعضاء الطبقة المتواضعة من الأكاديميين و طلبة الجامعات و التجار و المهنيين ، و أيضا ممن شعروا بالحاجة إلى عمل إسلامي يحمي الأمة و قاموا بتنظيم أنفسهم على هيئة تنظيمات سياسية لا تلجأ للعنف<sup>2</sup>، و أمام هذا التنوع و حب الإشارة إلى الخطاب التربوي الذي يمثل البحث فما هو الخطاب التربوي و ما هي خصائصه؟

### 3-4/ الخطاب التربوي :

#### 3-4-1/ مفهوم الخطاب التربوي :

الخطاب التربوي في مفهومه العام هو عبارة عن كلام شفوي كان أم شفوي موجه لفئة معينة بهدف تحقيق مصلحة عامة و أيضا تشكيل شخصية قوية و متكاملة و فعالة في المجتمع . و هو أيضا : " الكلام الذي يدور حول التربية و أوضاعها و قضاياها ، ومشكلاتها و همومها سواء كان هذا الكلام كلاما شفويا أم كلاما مكتوبا و سواء أكان هذا الكلام تعبيراً عن فكر علمي منظم أو كلاما مرسلا عاماً<sup>3</sup> .

كما يعد أبرز الأساليب للتعبير عن تطلعات المجتمع مع ضمان المحافظة على النظام الاجتماعي القائم على مصادر التشريع الإسلامي وهي : القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة و ما تنصه سياسة التعليم .

و صورة الخطاب التربوي في تطبيقاته ، سيشكل أهدافا و يسعى التعليم لتحقيقها قوامها رؤية فلسفية و أبعاد و تحولات ، كما أن له طبيعة مرجعية يمكن تحديدها بصورة مباشرة أو تأويلية فمثلا هناك صلة قائمة في لغة الخطاب بينها و بين القوة الإيديولوجية قوة صاحب الخطاب و الإيديولوجية التي تشكل إطار لهذا الخطاب التربوي لغة و مضمونا ، كذلك فإن الموضوع الفكري و السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي كبنية ثقافية للخطاب تمثل سياقاً تفسيريا مهما في تحليل النصوص التربوية و الاجتماعية و في تنمية الوعي اللغوي النقدي ، و من ثم لكل خطاب تربوي فلسفة و إيديولوجية تحدد أولوياته و موضوعاته و تحجم قوته و تفاضل بين مفردات اللغة التعبيرية ، التي تنتج شكل الخطاب و توحى بمضمونه أيضا.<sup>4</sup>

و ليس شرطا أن يحتوي الخطاب التربوي على توجيهها و تعليمات بل هو نتيجة جهود المؤلفين و المسؤولين في اللقاءات التربوية لإنجاح العملية التربوية .

#### 3-4-1-1/ مفهوم التربية :

<sup>1</sup> المصدر السابق ، ص 919.

<sup>2</sup> السابق نفسه ، ص 925.

<sup>3</sup> عبد الغني عبود ، طبيعة الخطاب التربوي السائد و مشكلاته ، إسلامية المعرفة ، بيروت ، لبنان ، 2002م ، العدد : 29 ص 48.

<sup>4</sup> صلاح الدين محمد توفيق و آخرون ، اتجاهات الخطاب التربوي في مجلة كلية التربية ، دراسة في سياق بناء و إنتاج المعرفة التربوية ، مجلة كلية اللغة التربوية بنها ، مصر ، المجلد 17 ، العدد 71 ، يوليو 2007 ، ص 14 ( ينظر )

يضم مصطلح التربية عدة دلالات لغوية من بينها :

الزيادة و النماء ، فقد ورد في لسان العرب ربا الشيء يربو ، ربوا و رباء زاد ونما و أربته نميته و أربي زاد.<sup>1</sup>

و من معانيها أيضا نجد ما يلي :

أ- **التهديب** : و معناه تطويع الذات البشرية و إبعادها عن كل الرذائل و السيئات و إخراجها في أحسن صورة تقية خالية من العيوب .

ب- **التعليم** : ارتبط التعليم بمفهوم التربية باعتباره جزءا منها يُسند إلى المعلم فقط داخل الفصل التعليمي و الدراسي على خلاف التربية التي يقوم بها كافة المجتمع .

ج- **النصح و الإرشاد** : و هو التوجيه لفعل الخير و الوعظ بالأقوال و الأفعال لتحقيق الصلاح دنيا و آخرة .

د- **التأديب** : يعد وسيلة من وسائل التربية الفعالة في بناء الفرد و المجتمع و كذلك الحفاظ على النظام الأخلاقي ، حيث أن الأدب هو : " استعمال ما يحمد قولاً و فعلاً ، و عبر بعضهم عنه بأنه الأخذ بمكارم الأخلاق ، و قيل الوقوف على المستحسنات ، و قيل هو تعظيم من فوقك و الرفق بمن دونك " .<sup>2</sup>

ح- **الإصلاح** : هو التحسين و التغيير و التعديل ، فقد جاء في قوله تعالى : " إن أريد إلا الإصلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَ مَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ " <sup>3</sup> و بالتالي يتبين أن التربية مفهومها شامل و أتم و لا يمكن حصرها .

" التربية صيرورة تستهدف النمو و الإكمال التدريجين لوظيفة أو مجموعة من الوظائف عن طريق الممارسة و تنتج هذه الصيرورة إما عن الفعل الممارس من طرف الآخر ، و إما الفعل الذي يمارسه الشخص ذاته " .<sup>4</sup>

كما يرى إيميل دوركايم E.DURKEIM1988 التربية بأنها العمل الذي تمارسه الأجيال الراشدة على الأجيال التي لم تنضج بعد من أجل الحياة الاجتماعية ، إن هدفها أن تشير لدى الطفل و تنمي عنده طائفة من الأحوال الجسدية و الفكرية و الخلقية و التي يتطلبها المجتمع السياسي في جملته و تتطلبها البنية الخاصة التي يعد لها بوجه خاص.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور ، لسان العرب ، ج 14 ، مادة ربا ، ص 306.

<sup>2</sup> ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ج 10 ، ص 414.

<sup>3</sup> سورة هود [ الآية 88 ] .

<sup>4</sup> محمد الصدوقي ، المفيد في التربية ، إنفوبرات ، فاس ، المغرب ، ط 2 ، 2006 ، ص 4.

<sup>5</sup> نور الدين أحمد فايد ، حكمة سبيعي ، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، د.ط

، 2010 ، ع 8 ، ص 34.

و التربية هي مجموع عملية الحياة الاجتماعية التي عن طريقها يتعلم الأفراد و الجماعات داخل مجتمعاتهم الوطنية و الدولية و لصالحها أن ينمو أو يوعي منهم كافة قدراتهم الشخصية و اتجاهاتهم و استعداداتهم و معارفهم و هذه العملية لا تقتصر على أنشطة بعينها.<sup>1</sup>

مما يجب الإشارة إليه أن التربية عملية مستمرة تخدم النظام التربوي و التعليمي معا ، وهي من أصعب المهام لأنها تؤثر على إصلاح المجتمع بصفة عامة و المنظومة التربوية بصفة خاصة.

### 3-4-1-2/ مفهوم البيداغوجيا :

" تتكون كلمة " بيداغوجيا " في الأصل اليوناني من حيث الاشتقاق اللغوي من شقين هما وتعني القيادة و السياقة وكذا التوجيه و بناءً على هذا Agûgé وتعني الطفل و Péda كان البيداغوجي Le pédagogue وهو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال و مرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة و الأخذ بيدهم و مصاحبتهم".<sup>2</sup>

كما يرى " Foulque أن البيداغوجيا أو علم التربية ذات بعد نظري و تهدف إلى تحقيق تراك معرفي أي تجميع الحقائق حول المناهج و التقنيات و الظواهر التربوية".<sup>3</sup>

من خلال هذين التعريفين يتضح أن هذا المصطلح يشير إلى الممارسات و الوسائل المستخدمة في التربية و التعليم للطفل بشكل خاص .

ويمكن تعريفها أيضا " على أنها تجميع لجملة من الأساليب التقنية التي تهدف إلى وضع معايير لمراقبة إجراءات عملية نقل المعرفة و البعض يعرفها بأنها مصطلح عام يحدد من ناحية علم و فن التدريس و من جهة أخرى طريقة التدريس و تستعمل في معناها الضيق لتحديد التقنيات البيداغوجية".<sup>4</sup>

و يمكن تصنيف البيداغوجيا أيضا إلى :

أ - **بيداغوجيا عامة** : وهي لفظ عام يتطبق على كل ما له ارتباط بالعلاقة القائمة بين مدرس و تلميذ بغرض تعليم و تربية الطفل .

**Pédagogie Spéciale** : qui dépeint la façon d'apprendre en fonction de la matière enseignée.<sup>5</sup>

وقد اعتبرها دوركايم E.Durkheim " نظرية تطبيقية للتربية تستمد مفاهيمها من علم النفس و علم الاجتماع".<sup>6</sup>

<sup>1</sup> المصدر نفسه ، ص 34.

<sup>2</sup> نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي ، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، د ط ، 2010، ع 08، ص 34.

<sup>3</sup> محمد الصدوقي ، المقيد في التربية ، دت ، ص 05.

<sup>4</sup> نور الدين أحمد قايد ، و حكيمة سبيعي ، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي ، ص 35.

<sup>5</sup> نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي ، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، د ط ، 2010، ع 08، ص 35.

<sup>6</sup> المصدر نفسه ، ص 35.

كما قال عنها ماكرنكو A.Makarenko أنها : العلم الأكثر جدلية ويرمي إلى هدف معين.<sup>1</sup>

في حين اختصرها روبي إيبر R.HUBERT بقوله : " أنها ليست علما و لا تقنية – ولا فلسفة و لا فنا بل هي هذا كله " <sup>2</sup>

و على ضوء ما تبين لنا أن البيداغوجيا مصطلح معقد و عميق أدى على تنوع و اختلاف التعريفات و ذلك نتيجة اختلاف الآراء و تداخلها ذلك ان كل طرف يطلق عليها مسميات جديدة نتيجة للترجمة من بينها : طرق تدريس المادة أو فن التدريس و غيرها .

البيداغوجيا هي علم التربية تهتم بالتنشئة الصحيحة للطفل الجسمية و العقلية و الأخلاقية .

### 3-1-4-3/ مفهوم الديداكتيك :

هي شق أساسي من البيداغوجيا موضوعه الرئيسي الدرس التعليمي .

" تتحدر كلمة الديداكتيك من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني Didaktikos أو Didaskein و يعني حسب قاموس روبير الصغير Le petit robert " دُرُس أو عَلمَ. "enseigner"<sup>3</sup>.

أما عن مفهومها الاصطلاحي فهناك مفاهيم عدة منها ما يلي :

" هي العلم الذي يهدف إلى دراسة الطرق المناسبة لنشر المعارف و الحفاظ على معناها أثناء انتقالها من مؤسسة إلى أخرى و نمذجة تلك الظروف في شكل مواقف"<sup>4</sup>.

و يعرفها REUCHLIN بأنها مجموع الطرائق و التقنيات و الوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة ( Reuchlin.M1974 ).<sup>5</sup>

كما تعرف الديداكتيك كونها مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية و موضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات و المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تسيير تعلمهم"<sup>6</sup>.

في حين يعتبرها لجوندر Legendre.R 1988 " علم إنساني موضوعه إعداد و تجريب و تقويم و تصحيح الإستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة و النوعية للأنظمة التربوية " .

<sup>1</sup> المصدر السابق ، ص35.

<sup>2</sup> المصدر السابق نفسه ، ص35.

<sup>3</sup> نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي ، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، د ط ، 2010، ع 08، ص36.

<sup>4</sup> رياض الحوادي ، مدخل إلى علم تدريس المواد : ديداكتيك تدريسية – تعليمية – تعلمية ، دار التجديد للطباعة و النشر و التوزيع ، ط2، 2020 ، ص 24.

<sup>5</sup> المفيد في التربية ، محمد الصدوقي ، د ت ، د ط ، ص06.

<sup>6</sup> نور الدين أحمد قايد ، و حكيمة سبيعي ، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي ، ص36.

من خلال ما سبق و ورد من تعريفات تخص الديدانكتيك لابد من الإشارة و القول إلى أنها مرتبطة إلى حد ما بالبيداغوجيا غير أن لكل منهما دوره الخاص في العملية التربوية التعليمية.

### 3-4-2/ خصائص الخطاب التربوي :

من الميزات و الخصائص التي يجب ان يشتمل عليها الخطاب التربوي " الشمولية حيث يمكن للمتعلّم أن تصل شمولية الخطاب التربوي للجميع دون استثناء ، و التأثير على المتعلم و إقناعه بما يرمي إليه الخطاب بأن يكون حاجيا نافعا في حياته بالإضافة إلى اعتماد الأساليب اللغوية المتداولة وفق الفروق الفردية لكل متعلم في مستوى تعليمي معين و ما يريد في عرض الخطاب التربوي التنوع و ذكر جوانب مختلفة تتميز بالوضوح و البساطة و الابتعاد عن التكلف اللفظي".<sup>1</sup>

### و من خصائصه أيضا :

و التفاعل و الحوار بين المعلم و المتعلم أو المتعلمين فيما بينهم ، إلى جانب ذلك ، التحفيز و التشجيع و المثابرة على التعلم و التطور و إبراز قدراتهم و إمكانياتهم .

<sup>1</sup> حميدة بختي ، الخطاب التربوي بين الحضور و الغياب في المدرسة الجزائرية ، كتب اللغة العربية الجيل الثاني مرحلة المتوسط أنموذجا ، مجلة المقرري للدراسات اللغوية النظرية و التطبيقية ، مج 4 ، جامعة برج بوعرييج ، ع 1 ، 2021 ، ص 86.



خلاصة :

من خلال ما قدمته من معلومات و مفاهيم في هذا الفصل خلصتُ إلى النتائج التالية :

- تنوع معاني مصطلحي " خطاب و نص " اللغوية و الإصطلاحية و ذلك نتيجة اختلاف في الآراء و وجهات النظر و التي تتفق أن الخطاب عملية تفاعلية تواصلية تفترض طرفين رئيسيين " المخاطبُ و المخاطب " أما النص فهو وحدة لسانية منغلقة مكونة من مجموعة من العبارات و الجمل و التراكيب .

- الخطاب التربوي وسيلة فعالة و شاملة تهدف إلى التعليم و التوجيه و تطوير ورفع مستوى المتعلمين .

- التربية عملية بالغة الأهمية و لها أثر بالغ في تطوير المهارات و الإمكانيات و القيم.

- البيداغوجيا تدرس الأساليب التعليمية أما الديدانكتيك فتعمل على تطويرها لتحسين عملية التدريس.

# الفصل الثاني : ظاهرة التكرار في الخطاب التربوي

الفصل الثاني :

ظاهرة التكرار في الخطاب التربوي

تمهيد

- 1- / مفهوم التكرار
  - 1-2 / دور التكرار في عملية التبليغ
  - 2- / مفهوم التبليغ
  - 2-1 / أبعاد التبليغ
  - 2-2 / مفهوم التواصل
  - 2-2-1 / أهداف التواصل
  - 2-2-2 / عناصر التواصل عند رومان جاكبسون
  - 2-2-3 / الوظائف اللغوية عند رومان جاكبسون
  - 2-2-4 / عناصر ووظائف التواصل عند الرومان جاكسون
  - 2-2-5 / التواصل التربوي
  - 2-3 / التبليغ اللفظي
  - 2-3-1 / التكرار
  - 2-3-2 / الحوار
  - 2-3-3-1 / ضرب المثل أو الأمثلة للإفهام
  - 2-4 / التبليغ غير اللفظي
  - 2-4-1 / الأصابع
  - 2-4-2 / الإشارات
- خلاصة

تمهيد :

إن التكرار ظاهرة تربوية لها فعالية كبيرة في تحقيق التعلم وضبط المفاهيم لدى المتعلمين يرتبط التكرار بالتبليغ ذلك لأنه يعتبر أحد أساليبه القوية في إيصال المعلومات فعندما يتم التكرار بشكل متواصل تصل المعارف بشكل أسرع ، وتضاعف فرص المتعلمين في الفهم إضافة إلى ذلك يعتبر عنصرا فعالا في تقوية عملية التواصل التربوي القائمة بين المعلم و المتعلم .

و مما يستدعي الإشارة أن التبليغ بالتكرار يساهم في التذكر و الاسترجاع و يحسن الأداء التعليمي .

كما أن عنصر التواصل ضروري جدا لتحقيق الأهداف التعليمية لأنه يساعد المرسل و المستقبل في طرح و نقل و اكتساب المادة التعليمية .

و مما لا شك فيه أن التبليغ يحمل في طياته مجموعة من الأساليب منها اللفظية و على رأسها التكرار ( كما ذكر أعلاه ) و الحوار و ضرب الأمثلة و غير اللفظي و المتمثل في الإشارات باليد و العين.

1- / مفهوم التكرار:

أ- لغة:

التكرار هو مصدر ثلاثي يفيد المبالغة كالترداد مصدر رد عند سيبويه أو مصدر مزيد أصله التكرير قلب ياء ألفا عند الكوفية، و يجوز كسر التاء، فإنه اسم من (التكرر) ... و قال بعضهم: " التكرار إنما يحصل بذكر الشيء مرتين مطابقة بعض ذكره مطابقة أو تضمنا لا بذكره مطابقة بعد ذكره التزاما و لا بالعكس و أما إذا ذكر تضمنا مرتين أو ذكر تضمنا بعد ذكره مطابقة فهو تكرار و لا فيه تردد"<sup>1</sup>.

التكرار مصدر من كرر يكرر تكرارا، و الكر: الرجوع يقال: كر وكر بنفسه يتعذر و لا يتعدى و الكر: مصدر كر عليه يكر كرا كرورا و تكرارا: عطف و كر عنه رجوع و كر على العدو و يكر و رجل كرار و مكر و كرر و كذلك الفرس و كرر الشيء كركره: أعاده مرة بعد أخرى و يقال: كررت عليه الحديث و كركرته إذا زدته عليه و كركرته عن كذا كركرته إذا رددته و الكر: الرجوع على الشيء و منه التكرار.<sup>2</sup>

وهو أيضا: الإتيان بشيء مرة بعد أخرى.<sup>3</sup>

وكرر تكرارا و تكريرا و تكره الشيء: أعاده مرة بعد الأخرى أو مرارا كثيرة.

<sup>1</sup> الكفوي، الكليات، تج: عدنان درويش و محمد المصري، مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان ط1 ، 1997، ص296

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان ط3، 1414هـ، ج5، ص135.

<sup>3</sup> الشريف الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1983، ج1، ص65.

### ب - اصطلاحا:

التكرار في مفهومه الاصطلاحي هو إعادة اللفظ قصد التأكيد عليه و إبراز أهميته و الإشارة إلى معناه.

و هو ذكر الشيء ثانيا بعد ذكره أولا، وكثرته بذكره ثالثا و المراد بالكثرة ما فوق الواحد ، و إنما شرط الكثرة لأن التكرار بالكثرة لا يخل بالفصاحة.<sup>1</sup>

كما يهدف التكرار إلى الإفهام و توضيح المعنى ، و التكرار هو أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ و المعنى و المراد بذلك تأكيد الوصف أو المدح أو الدم أو التهويل أو الوعيل أو الإنكار أو التوبيخ أو الاستبعاد أو لغرض من الأغراض.<sup>2</sup>

### 1-2/ دور التكرار في عملية التبليغ:

مما لا شك فيه وسيلة فعالة في إيصال و ترسيخ المعلومات سواء لدى الناس بصفة عامة أو لدى المتعلمين بصفة خاصة. يتجلى ذلك من خلال سهولة الحفظ و الاستظهار و المشاركة .

كما أنه عبارة من عملية مكثفة تسعى إلى تحقيق غايات مختلفة في المجتمع كزرع القيم الأخلاقية و رفع المستوى المعرفي و العلمي.

ووجب الإشارة إلى أن الإعادة (التكرار يؤدي أغراضا أخرى و لا تقتصر فقط على تأكيد المعلومات بل يتجاوزها إلى ضرورات أخرى .

### 2- / مفهوم التبليغ:

#### أ - لغة :

الياء و اللام و الغين أصل واحد و هو الوصول إلى الشيء. تقول: بلغت المكان، إذا وصلت إليه...، و البلغة ما يتبلغ له من عيش، كأنه يراد أن يبلغ رتبة المكبر إذا رضي و قنع ، و كذلك البلاغة التي يمدح بها فصيح اللسان، لأنه يبلغ بها ما يريد هو لي في هذا بلاغ أو كفاية...، و قولهم تبلمت القلة بفلان إذا اشتدت، فلانة تناهيتها به و بلوغها الغاية.<sup>3</sup> و في الصحاح بلغت المكان بلوغا: و وصلت إليه و كذلك إذا شارفت عليه و منه قوله تعالى: " فإذا بلغن أجلهن "

أي قاربته و بلغ الغلام: أدرك و الإبلاغ: الإيصال و كذلك التبليغ، و الاسم منه البلاغ و البلاغ أيضا: الكفاية...، و بالغ فلان في أمري إذا لم يقصر فيه ... و تبلمت به العلة أي اشتدت.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حامد عوني، المناهج الواضح للبلاغة، المكتبة الأزهرية للتراث، دط، ، دت، ج3، ص46.

<sup>2</sup> الأزرازي خزانة الأدب و غابة الأرب، تح: عصام شقيو، دار و مكتب الهلال، بيروت، ح ط 2004، ج 1، ص326.

<sup>3</sup> ابن فارس معجم مقاييس اللغة ، تح، عبد السلام هارون دار الفكر بيروت لبنان ط1 1979 ج1 ص 302/301

<sup>4</sup> الجوهري، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان ط4 1990 ج4 ص 1316.

و في لسان العرب : بلغ الشيء، يبلغ بلوغا و بلاغا وصل و انتهى و أبلغه هو إبلاغاً و بلغه تبليغاً، و تبليغ بالشيء وصل إلى مراده و بلغ مبلغ فلان و مبلغته و الإبلاغ الإيصال وكذلك التبليغ و الاسم منه البلاغ.<sup>1</sup> و بالتالي فإن مصطلح التبليغ في المفهوم اللغوي أقتصر على الإيصال ، الكفاية، الغاية في مختلف المعاجم العربية .

### ب- اصطلاحاً:

ارتبط المفهوم الاصطلاحي للتبليغ بالجانب الديني و كذلك الجانب الدعوي. و هو عرض و إيصال التعاليم و الإرشادات إلى الناس، أي إيصال الحقيقة إلى أذهان الناس و عقولهم<sup>2</sup> و هو أيضاً: نقل مفاهيم معينة ، و العمل على جذب النظر الناس و التأثير فيهم لبنائهم طبقاً لهذه المفاهيم للوصول إلى تحقيق أهداف مختلفة على الصعيد المعرفي، و العقلي و الروحي و العقائدي و السلوكي و الاجتماعي و ربما الاقتصادي... بغض النظر عما تحمله هذه المفاهيم من قيم أو حقيقة أو جزء من الحقيقة و لهذا فإن مسألة التبليغ قضية هامة و يمكن القول في دنيا اليوم أنها تقع على رأس كل الأمور لأن العالم اليوم يتكئ على مسند التبليغ و الإعلام.<sup>3</sup> و للمبلغ هدف معين يسعى للوصول إليه لأن " التبليغ عملية مقصودة و مدروسة و يجب أن تكون على أسس دقيقة و متينة، لخدمة أهداف عليا مختلفة فتبني الإنسان من كل جوانب و أبعاده، و أن دوره هو خلية احتياجاته المختلفة"<sup>4</sup> كما أنه يركز على بناء شخصية قوية للمتلقي بعيداً عن ظلمات الوهم و الجهل من خلال نشر و إيصال الحقيقة الجازمة للأمور.

### 2-1/ أبعاد التبليغ:

#### 2-1-1/ في القرآن الكريم:

جاء التبليغ في القرآن الكريم لإيصال التعاليم الدينية للناس و إرشادهم إلى الطريق الصحيح و هدايتهم.

و ما ورد في القرآن الكريم من لفظ بلغ و مشتقاته يعود في أصله إلى هذا المعنى .

نحو قوله تعالى: "وَلَا تَحْلُقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ"<sup>5</sup>، أي حتى يصل الهدى المكان المخصص له و الغاية أو الهدف هنا مكاني.

<sup>1</sup> ابن منظور لسان العرب، ج 8، ص 419

<sup>2</sup> مركز نون للتأليف و الترجمة، التبليغ الديني مفهومه، مضمونه أساليبه، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان ط1 2011 ص 18

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص 22

<sup>4</sup> عقبان في طريق التبليغ الإسلامي المعاصر (المؤلف غير مذكور) ، الموقع الإلكتروني: دار الولاية للثقافة و الإعلام 16:22 2007/10/22

<sup>5</sup> سورة البقرة الآية 196

و نحو قوله تعالى: "حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ".<sup>1</sup>

بمعنى حتى إذا وصل إلى الزمن الذي يكون فيه متكاملًا عقلا و جسدا و هو الزمن الذي قد يكون مضى من عمره أربعون سنة و الغاية كما هو واضح زمانية.

و نحو قوله تعالى "قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا"<sup>2</sup>

أي أنني وصلت إلى الحد الذي لا يقبل عنده عذري و هو أمر معنوي و من ثم فإن معنى التبليغ المراد بيانه هو إيصال شيء إلى شيء آخر: و غالبا ما يستعمل معنى التبليغ في الأمور المعنوية و يقل في الأمور المحسوسة نحو قولنا: أبلغت و جعلت زيدا رسالة أو فلانا إنذارا.

قال تبارك و تعالى: "أَبْلِغْكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحْ لَكُمْ".<sup>3</sup>

بمعنى أنني مكلف أن أوصل لكم رسالات الله و هي تعاليمه و إرشاداته و قد ورد مشتقات لفظ بلغ في القرآن الكريم مقاصد و هي :

#### قوة التوكيد :

قوله تعالى: "فُلِّمَ الْبَالِغَةَ ٱلْحُجَّةَ ٱلْبَالِغَةَ ۖ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ"<sup>4</sup>

و الحجة البالغة هنا بمعنى الحجة الواصلة إلى الحد النهائي و هذا التعبير يفيد قوة التأكيد الحجة.<sup>5</sup>

#### و منها الكفاية:

قوله تعالى: "إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ"<sup>6</sup>

بمعنى إن في هذا الإنذار و البلاغ ما يكفي من القوة للردع و الإرشاد.<sup>7</sup>

#### و منها قصد الإنذار:

قوله تعالى: " هَذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ".<sup>8</sup>

بمعنى أنه هذا إنذار للناس، و نفس هذا المعنى جاء في قوله تعالى: "بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ ٱلْفَاسِقُونَ".<sup>9</sup>

بمعنى هذا البلاغ حذف المبتدأ لتوجيه الاهتمام على الخبر بمعنى هذا إنذار.<sup>10</sup> و مما تم تقديم كل الإرشادات الإسلامية التي من شأنها أن توجه الناس إلى الصواب.

<sup>1</sup> سورة الأحقاف الآية 15

<sup>2</sup> سورة الكهف الآية 76

<sup>3</sup> سورة الأعراف الآية 62

<sup>4</sup> سورة الأنعام الآية 149

<sup>5</sup> محمد عصمت بكر ، الفرق بين الدعوة و التبليغ و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، مجلة النبأ الإلكترونية و العدد 35، ربيع الثاني

<http://annabaa.org/nba35.tableeg.htm>

<sup>6</sup> سورة الأنبياء ، الآية 106.

<sup>7</sup> المرجع السابق

<sup>8</sup> سورة إبراهيم ، الآية 52.

<sup>9</sup> سورة الأحقاف، الآية 35.

<sup>10</sup> المرجع السابق.

### 2-1-2/ في السنة النبوية:

لقد خص الله سبحانه و تعالى الأنبياء بعملية التبليغ، و ذلك لأنها تعتبر من أنبل الوظائف التي تساهم في توعية الناس و إخراجهم من ظلمات الباطل إلى نور الحق عن طريق إيصال الدين أو بمعنى آخر بتبليغ دين الله تعالى أي الرسالة السماوية. وردت لفظ "بلغ" في الحديث الشريف فمنها:

عن عبد الله بن عمرو: أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: بلغوا عني و لو آية و حدثوا عني بني إسرائيل و لا حرج و من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار".<sup>1</sup> فبلغوا بمعنى أخبروا الناس و علموهم بكل ما جاء في القرآن و السنة بشرط أن يكون صحيحا

و هذه هي مهنة المكلف الذي يجتهد في إيصال المعلومة إلى الناس بشكل صائب خال من التحريف بعيدا عن التشويه كما ورد عن النبي صلى الله عليه و سلم. و بالتالي فإن التبليغ مهنة شريفة و جب المشاركة فيها و تأديتها حتى تعم الفائدة و ينتشر الحق.

### 2-1-3/ في اللسانيات:

ارتبط التبليغ في اللسانيات بالتواصل الذي أقره رومان جاكسون من خلال نظريته المعروفة القائمة على مجموعة من العناصر المشتركة و المتكاملة فيما بينها و هي ستة: المرسل، المتلقي، أو المرسل إليه، الرسالة، السنن، السياق و القناة.

يقول عمر بلخير: يعد اللساني رومان جاكسون مؤسس هذه المقاربة "المقاربة التبليغية" و ذلك بحصره لمكونات العملية التبليغية و في ستة عناصر: المرسل و المتلقي و الوضع و المرجع و القناة و الخطاب و قد أسند لكل عنصر من هذه العناصر وظيفة، الوظيفة التعبيرية للمرسل و الوظيفة الإفهامية للمتلقي، و الوظيفة الاصطلاحية للوضع، و الوظيفة المرجعية للمرجع، و الوظيفة الإنتباهية للقناة و أخيرا الوظيفة الشعرية للخطاب، لقد اعتبر الوظيفة الإفهامية أهم وظيفة و باقي الوظائف تتمحور حولها: لأن التبليغ هو الماهية الأولى للغة يعترف جاكسون أنه من الصعب إيجاد خطابات تنحصر تماما في وظيفة من الوظائف الست و منها فإن الصيغة الكلامية لأي خطاب تخضع للوظيفة المهيمنة.<sup>2</sup>

لكل عنصر وظيفة غاية محددة في العملية التبليغية فالطرف الأول يستهدف الثاني بغية إيصال معلومات و مهارات جديدة في إطار محدد و بأسلوب خاص.

<sup>1</sup> البخاري، كتاب الأنبياء باب ما ذكر من بني إسرائيل، ج3، ص 1275.

<sup>2</sup> عمر بلخير، الخطاب و بعض مناهج تحليله، مدونة على الشبكة العنكبوتية OMARBELKHIER.wordpress.com

فبراير 28، 2023، 20:15.



## 2-2/ مفهوم التواصل:

## أ- لغة:

جاء في معجم مقاييس اللغة: الواو و الصاد و اللام أصل واحد يدل على ضم الشيء إلى شيء: حتى يعلقه ووصلت به وصلا و الوصل هو ضد الهجران.<sup>1</sup>  
كما يرى ابن منظور أن: "الاتصال من فعل وصل وصلا ووصولاً و اتصالاً وصل: وصل الشيء وصلا وصلة الوصل منذ الهجران."<sup>2</sup>  
والتواصل هو: الإبلاغ و الإخبار و الإطلاع أي نقل خير ما من شخص إلى آخر و إخباره به و الإطلاع عليه و يعني التواصل إقامة علاقة مع شخص ما.<sup>3</sup>

## ب- إصطلاحاً:

توجد عدة تعريفات للتواصل و مفاهيم كثيرة فهو: "نقل المعلومات من مرسل إلى متلق بواسطة قناة"<sup>4</sup> و هو أيضاً: "الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور".<sup>5</sup>  
و عرف إبراهيم أنو عرقوب التواصل بأنه عبارة عن تفاعل اجتماعي مهدف إلى توطيد العلاقات الاجتماعية من خلال الانتقال المتبادل للمعلومات و المفاهيم و الأحاسيس.<sup>6</sup>  
و التواصل في الجانب اللساني هو: "تبادل أدلة بين الذات المرسل و الذات المستقبلية، حيث تنطلق الرسالة من الذات الأولى نحو الذات الأخرى و تقتضي العملية الكائنات أو بعبارة أخرى أشتمل) موضوعات حول العالم و يتطلب نجاح هذه العملية اشتراك المرسل و المرسل إليه في السنن و الإستسنان على الوجه الأكمل كما أراد له المجتمع اللغوي، كما تقتضي العملية قناة تنقل الرسالة من الباعث إلى المتلقي"<sup>7</sup>، و بالتالي فإن التواصل عبارة عن عملية تبادلية تتطلب وجود طرفين مع توفر كافة الشروط المساعدة و الملائمة، للوصول إلى الغايات المرجوة.

## 2-2-1/ أهداف التواصل:

من وجهة نظر المرسل:  
نقل الأفكار ، التعليم، الإعلام، الإقناع، الترفيه.  
من وجهة نظر المستقبل:  
فهم ما يحيط من ظواهر و أحداث.  
تعلم مهارات جديدة.

<sup>1</sup> أبي المحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة ،ج7 بيروت دار الجبل 1999 مادة وصل ص 115.

<sup>2</sup> ابن منظور لسان العرب دار صادر بيروت ط3 1994 م 11 ص 726.

<sup>3</sup> تاعوينات علي التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي، الحراش الجزائر، دط، 2009، ص 14.

<sup>4</sup> المصدر السابق ص 14.

<sup>5</sup> المصدر نفسه.

<sup>6</sup> ينظر إبراهيم أبو عرطوب، الإتصال الإنساني و دوره في التفاعل الاجتماعي دار محيدلاوي ط1 عمان 1993 ص 17.

<sup>7</sup> عمر أوكان اللغة و الخطاب رؤية للنشر و التوزيع القاهرة ط1 2011 ص 36

الحصول على معلومات جديدة تساعده على اتخاذ القرارات بشكل مفيد و مقبول".<sup>1</sup>

## 2-2-2/ عناصر التواصل عند رومان جاكسون:

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يسعى لتكوين علاقات لتبادل المعلومات و لاكتشاف مهارات جديدة و لا يتحقق ذلك إلا عن طريق التواصل.

لقد حدد رومان جاكسون ستة عناصر للتواصل لا يمكن الاستغناء عنها و هي كالتالي:

### أ- المرسل:

هو الطرف الأول من العملية التواصلية و هو: مصدر الخطاب المقدم إذ يعتبر ركنا حيويا في الدائرة التواصلية اللفظية فهو الباعث الأول على إنشاء خطاب يوجه إلى المرسل إليه في شكل رسالة و قد تداول اللسانيون هذا العامل في قوالب اصطلاحية متباينة مثل: الباث l'émetteur و المخاطب أو الناقل أو المتحدث.<sup>2</sup>

و هو أيضا "المرسل" (أو المتكلم أو المرمز) هو مصدر الرسالة<sup>3</sup> و المرسل Sender أو المصدر Source أو قائم بالاتصال Communicator يقوم بنقل المعلومات أو الأفكار و الآراء أو المعاني إلى الآخرين.<sup>4</sup>

و تختلف العقود المنطقية و المنهجية المتعلقة بالمرسل حسب وضعه التخاطبي. و طبيعة خطابه المرسل إليه فالخطاب السياسي موجه إلى كل الناس لا يتحتم فيه على رجل السياسة ان يوظف كل الأنظمة اللسانية التي يكون فيها المستقبلون على لياقة تداولية معتبرة، و الخطاب العادي يختلف عنه أيضا من حيث قيوده، إذ يكون بسيطا في سننه و في قيمته الإخبارية و درجة الحمولة الممكنة التي يستوعبها.

الأبنية اللسانية المستخدمة، بينما يتعالى الخطاب الشعري و تزداد فيه التملصات و الإنغلاقات من عالم الواقع أو الإطار المرجعي للنظام اللغوي المستخدم، فتتحطم أمامه بعض القيود لأنه وليد "اللفظة الهاوية".<sup>5</sup>

### ب- المرسل إليه:

هو الطرف الثاني من العملية التواصلية التي يعمل على تفكيك و فهم الرسالة الموجهة إليه.

<sup>1</sup>تعاونيات علي التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي الجزائر دط 2009 ، ص 18

<sup>2</sup> الطاهر بومزير، التواصل اللساني مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكسون الدار العربية للعلوم.... بيروت لبنان ط1 2007 ص 24.

<sup>3</sup> فاطمة الطبال بركة النظرية الألسنية عند رومان جاكسون المؤسسة الجامعية للدراسات النشر و التوزيع بيروت ط1 1993م ص 65.

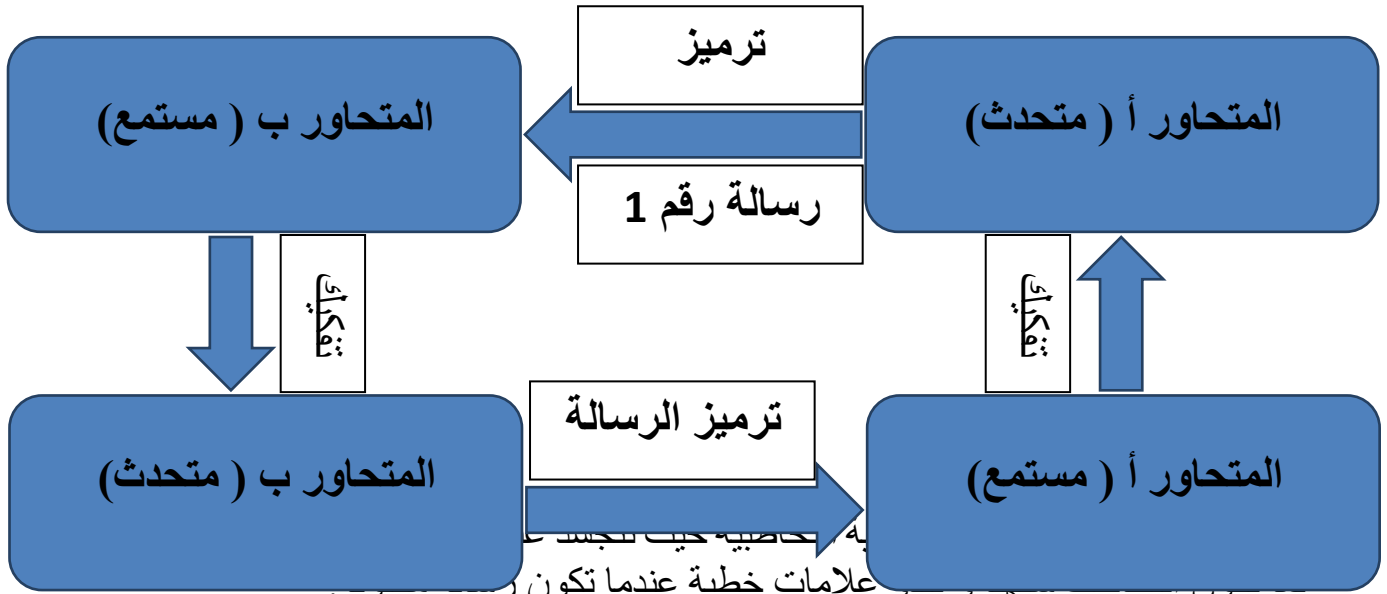
<sup>4</sup> منال طلعة محمود ، مدخل إلى علم الاتصال ، جامعة الاسكندرية، 2001، دط ، ص73.

<sup>5</sup> الطاهر بومزير التواصل اللساني والشعورية مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكسون الدار العربية للعلوم الناشر بيروت لبنان ط1 2007م ص 245/25.

إذ أنه" يقابل المرسل داخل دائرة التواصلية اللفظية أثناء التخاطب".<sup>1</sup>

و هو المستقبل Reciver يستقبل الرسالة و محتواها.<sup>2</sup>

و قد ذهب سوسير بعيدا في التخفيف الموضوعي لهذا العامل التواصلية عندما أطلق عليه مصطلح "المتحدث" ذلك أن المتحدث أ عندما يرسل خطابا معيناً إلى المرسل إليه أي المتحدث ب يكون هذا الأخير هو مستقبل الرسالة بينما لحظة الرد على الرسالة التي إستقبلها (تعقيباً، إضافة، تساؤلاً، رفضاً) يصير المتحدث أ هو المستمع و المتحاور ب هو المتحدث كما يبدو في الرسم التالي:<sup>3</sup>



كما أنها تظم مجموعة من الإشارات و الرموز اللغوية منها و الغير اللغوية إلى جانب الآراء و المعاني.

فالرسالة ليست شيئاً جامدا يرسله المرسل إلى المستقبل و لكنها تكون في البداية فكرياً أو حيرة أو معلومة، يرى المرسل أن إنتقالها إلى المستقبل سوف يحقق هدف الإتصال به.<sup>5</sup> ولضمان نجاح الرسالة يجب مراعاة تناسب الموضوع مع مستوى المستقبل الفكري و المعرفي و إهتمامه و درجة إستعابه دون إهمال طريقة الصياغة.

#### د- السنن:

يمثل السنن القانون المنظم للقيم الإخبارية و الهرم التسلسلي الذي ينتظم عبر نقاطه التقليدية المشتركة بين المرسل و المرسل إليه كل نمط تركيبية فمنه ينطلق .. عندما يرسل رسالة خطابية معينة حيث يعمل على الترميز Codage و إليه يعود عندما يستقبل رسالة ما فيفكك رموزها بحثاً عن القيمة الإخبارية التي شحنت بها Décodage.

أي هي عبارة عن رموز و شيفرات مشتركة بين المرسل و المستقبل لتحقيق عملية الإتصال

<sup>1</sup> منال طلعت محمود مدخل إلى علم الإتصال ص 73.

<sup>2</sup> الطاهر بومزير، نفس المرجع السابق ، ص 26/25.

<sup>3</sup> الطاهر بومزير التواصل اللساني و الشعرية مقارنة تحليلية لرومان جاكسون الدار العربية للعلوم الناشر بيروت لبنان

ط 2007، ص 27.

<sup>4</sup> منال طلعت محمود ، مدخل إلى علم الإتصال ، ص 74.

<sup>5</sup> الطاهر مزير المرجع السابق ص28.

و يمثل السنن Code أحد المكونات الجوهرية في كل سيرورة تواصلية لفظية و يمكن أن نميز هنا بين التسنين Encodage و فك التسنين décodage بإعتبارهما عمليتين مختلفتين.

تضاف عليهما عملية أخرى هي إعادة لتسنين Recodage فسيرورة التسنين تنطلق بشكل عام من معنى إلى الصواب و من المستوى النحوي و المعجمي إلى المستوى الفتلولوجي بينما يفشل فك التسنن إتجاهها معاكسا أي أنه ينطلق من الصوت إلى المعنى و من العناصر إلى الرموز".<sup>1</sup>

### ج-السياق :

إن السياق كما يحدده جاكسون هو المضمون الذي يتمثله المرسل إليه و هذا المضمون يكون إما لفظيا او ضاديا لأن يصير كذلك".<sup>2</sup>

أي هو المرجع الذي تحال إليه الرسالة التي تفكك رموزها في العملية التواصلية التخاطبية.

كما ألح جاكسون على السياق بإعتباره العامل المفعول للرسالة بما يمدّها من ظروف و ملاسبات توضيحية و يدعى أيضا المرجع le référent بإصطلاح غامض نسبيا و هو إما يكون لفظيا او قابلا لأن يكون كذلك".<sup>3</sup>

### د- القناة:

هي الأداة او الوسيلة التي تنتقل من خلالها الرسالة من المرسل إلى المستقبل لترسيخ المفاهيم كما ورد في قاموس اللسانيات أن الرسالة تتطلب إتصالا: أي قناة فيزيائية و تواصل فيزيولوجي من المرسل و المرسل إليه يسمح لهما بإقامة إتصال و الحفاظ عليه و ذلك قصد التأكد من سلامة الممر الذي تنتقل عبره الرسالة المتبادلة بين المرسل و المرسل إليه".<sup>4</sup>

## 2-2-3/ الوظائف اللغوية عند رومان جاكسون:

بعد أن حدد جاكسون العناصر و المكونات الأساسية لتحقيق العملية التواصلية نسب لكل مكون وظيفته الأساسية خاصة به حتى يكتمل النموذج.

## 2-2-3/1 الوظيفة التعبيرية: Fonction Expresive

ترتكز و تتعلق بالمرسل و تتمحور حول الإنفعالات الكلامية الصادرة.

<sup>1</sup> عبد القادر الغزالي اللسانيات و نظرية التواصل دار الحوار للنشر و التوزيع سوريا ط1 2003 ص 39/38.

<sup>2</sup> المصدر نفسه ص 38.

<sup>3</sup> الطاهر بومزبر التواصل اللساني و الشعرية مقارنة تحليلية لرومان جاكسون الدار العربية للعلوم بيروت لبنان ط1 2007 ص30.

<sup>4</sup> المصدر نفسه ص33.

تسمى أيضا بالإنفعالية Emotive و تركز على المرسل لأنها تهدف إلى أن تعبر لصفة مباشرة عن موقف المتكلم بتجاه ما يتحدث عنه و هي تنزع إلى تقديم إنطباع عن إنفعال معين صادق او كاذب<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى أنها تحدد العلاقة بين المرسل و المرسل و موقفه منها<sup>2</sup>.  
و بالتالي فإنها مرتبطة بالإنفعالات التي يصدرها المرسل أثناء العملية الخطابية و التي من شأنها أن تساهم في تبليغ المعلومة او الفكرة.

### 2-2-3 / الوظيفة الإفهامية:

تتمحور وترتبط بالمرسل إليه ومدى استيعابه للرسالة ومضمونها. و هي الوظيفة المهيمنة في خطاطه التواصل اللغوي او التربوي.

و يطلق عليها بعض اللسانيين مصطلح وظيفة تأثيرية Fonction impressive وهو اصطلاح مهم يمكن استثماره إلى جانب الإفهامية، ذلك أن الأول نظر إليها من وجهة نظر عقلية بينما المصطلح الثاني Impressive يحمل المدلول العاطفي للوظيفة<sup>3</sup>.

### 2-2-3 / الوظيفة الإنتباهية Fonction Phatique

تسمى أيضا بوظيفة إقامة الإتصال لأنها تنتج للمرسل و توفر له ممرا و جسرا للإتصال بالمرسل إليه و التأكد من وصول المعلومة أو الخبر.  
إضافة إلى انها تؤدي وظيفة المحافظة على سلامة جهاز الإتصال و التأكد من إستمرار مرور سلسلة الرسائل الموجهة إليه على الوجه الذي أرسلت به<sup>4</sup>.

### 2-2-3 / الوظيفة المرجعية Fonction Référentielle

تتوافق مع عامل السياق و تصف حالة ذهنية و هي في أساس كل تواصل فهي تحدد العلاقات بين المرسل والشيء او الغرض الذي ترجع إليه و هي أكثر وظائف اللغة أهمية في عملية التواصل ذاتها فهذه الوظيفة المسماة تعيينيه أو تعريفية او مرجعية هي العمل الرئيسي للعديد من المرسلات<sup>5</sup>.  
كما تمثل المرجع المشترك بين المرسل و المرسل إليه أثناء عملية التواصل.

<sup>1</sup> الطاهر بومزير التواصل اللساني و الشعرية مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكسون الدار العربية للعلوم الناشرين بيروت لبنان ط1 2007 ص35.

<sup>2</sup> الطاهر بومزير ، التواصل اللساني و الشعرية مقارنة تحليلية لرومان جاكسون الدار العربية للعلوم الناشرين بيروت لبنان ط1 2007 ص 39.

<sup>3</sup> المصدر نفسه ص 43.

<sup>4</sup> فاطمة الطبال بركة، النظرية الألسنة عند رومان جاكسون المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع بيروت ط1 1993 ص 67.

<sup>5</sup> فاطمة الطبال بركة، النظرية الألسنة عند رومان جاكسون المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع بيروت ط1 1993 ص 67.

2-2-3-5 / وظيفة ما وراء اللغة:

تتعلق هذه الوظيفة باللغة نفسها و ذلك بوصفها و ذكر عناصرها و شرح مفرداتها<sup>1</sup> ، تستخدم هذه الرسائل عندما يشعر المتخاطبان أنهما بحاجة إلى التأكد من الإستعمال الصحيح للسنن الذي يوظفان رموزه في العملية التخاطبية فيكون الخطاب مركزا على السنن لأنه يشغل وظيفة ميطالسانية (أو وظيفة شرح) يتساءل المستمع: إنني لا أفهمك ما الذي تريد قوله؟ أو بأسلوب رفيع: ما تقول؟ و يسبق المتكلم مثل هذه الأسئلة فيسأل: أتفهم ما أريد قوله؟<sup>2</sup>

2-2-3-6 / الوظيفة الشعورية:

ترتكز على العامل الأساسي و هو الرسالة اللفظية مهما كان نوعها و لا تقتصر على القول فقط و إنما تتجاوزه لتضم الرموز و العلامات و الإشارات.<sup>3</sup> تسمى بالوظيفة الجمالية أيضا و تسعى إلى نقل شعور المرسل إلى المستقبل في صورة جيدة و من جميع النواحي و تحقيق غاية التواصل في شكلها الحقيقي من خلال الرسالة.

2-2-4 / عناصر ووظائف التواصل عند الرومان جاكسون :



<sup>1</sup> ينظر فاطمة القبال بركة النظرية الألسنية عند رومان جاكسون المؤسسة الجامعية للدراسة و النشر و التوزيع بيروت ط1 1993 ص 67

<sup>2</sup> الطاهر بومزبر التواصل اللساني و الشعرية مقارنة تحليلية لرومان جاكسون الدار العربية للعلوم الناشر بيروت لبنان ط1 2007 ص 46

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق ص 52

يضم هذا النموذج كل العناصر و مكونات الفعالة في تحقيق عملية التواصل كما يكشف رومان جاكسون لنا وظائف اللغة المختلفة.

## 2-2-5/ التواصل التربوي:

هو التفاعل الحاصل بين المعلم و المتعلم في سياق التربية و التعليم، يشمل مجموعة من المعلومات و الإرشادات و التوضيحات التي تساعد المتعلمين على تطوير مهاراتهم من خلال الحوار و النقاش المتبادل و الفعال الذي يخلص نتائج تحدم المتعلمين .

و يقصد بالتواصل التربوي: " هو العملية التي يتم من خلالها تجاوب و تفاهم بين المدرس و المتعلم، فيستطيع الأول نقل المعرفة أو مهارة أو إستراتيجية معينة معتمدا على الترميز المناسب للقدرات الاستيعابية لدى المتعلم و مراعاة القناة الملائمة لتبليغ الرسالة و يركز التواصل التربوي على مجموعة عناصر أساسية، بهدف إحداث انسجام و تلاؤم بين المدرس و المتعلم"<sup>1</sup> و عليه فإن التواصل عنصر فعال في العملية التربوية التعليمية لأنه أساس التفاهم الحاصل بين المعلم و المتعلم كما ان التواصل التربوي عبارة عن " مجموعة من التفاعلات و التبادلات القائمة في العملية التربوية و المتصلة مع بعضهما البعض بطرق مختلفة و التي تستعمل في الحقل الإجتماعي بناء على حاجته التعليمية"<sup>2</sup>.

ترتكز العملية التربوية التعليمية داخل الفصل الدراسي على الحوار التربوي الهادف و الذي بدوره يتضمن مجموعة من الأنشطة الدراسية المتدرجة من السهل نحو الصعب رغبة في تحقيق الاهداف المسطرة.

و يمكن تحديد مكونات التواصل التربوي فيما يلي:

المرسل و هو: (المدرس)، و المتلقي( التلميذ)، و الرسالة (المادة الدراسية)، و القناة(التفاعلات اللفظية و غير اللفظية، و الوسائل الديداكتيكية، (البرنامج الدراسي و المناهج الدراسي ووسائل الإيضاح و الوسائل السمعية البصرية) و المدخلات( الكفايات و الاهداف و المخرجات) التي هي تقويم المدخلات و الفيدباك أي التغذية الراجعة أو الدعم) و السياق(المكان و الزمان و الوحدات الدراسية و الإيقاعات المدرسية)<sup>3</sup>

و بالتالي يمكن استخلاص أربعة عناصر و محاور و مكونات أساسية للتواصل التربوي و

هي:

(1) المرسل هو المعلم.

(2) المرسل إليه هو المتعلم.

(3) الرسالة هي المادة التعليمية.

(4) السياق و هو الفضاء الزمكاني.

و قد تم الإشارة إلى جميع العناصر مع وظائفها غير أن السياق التربوي يسلط الضوء على الوظيفة الميغالغوية. أو كما يطلق عليها بوظيفة ما وراء اللغة" و التي يركز فيها المعلم على

<sup>1</sup> رشدي نوري التواصل التربوي تقنياته و أساليبه، مجموعة مدارس دار الكيداني ص05 <http://www.educa24.net>

<sup>2</sup> ينظر عسوس محمد مقارنة التعليم و التعلم بالكفاءات، دار الأمل للطباعة و النشر، تيزي وزو ط1 دت ص 73.

<sup>3</sup> رشدي نوري التواصل التربوي تقنياته و أساليبه مجموعة مدارس دار الكيداني ص05 <http://www.educa24.net>

شرح المصطلحات و المفاهيم الصعبة و الشيفرة المستعملة مثل شرح قواعد اللغة و الكلمات الغامضة الموجودة في النص و المفاهيم النقدية الموظفة أثناء الشرح.<sup>1</sup> و بشكل عام فهي تساعد المتعلمين على تحسين جودة التدريس لتلبية متطلباتهم التعليمية و التأثير على مستوى فهم المحتوى الدراسي. و بالتالي فإن: "التواصل من الناحية التربوية هو عملية تحدث في الموقف التعليمي التعليمي من جميع الأطراف لتحقيق العلم"<sup>2</sup>.



### 2-3/ التبليغ اللفظي:

هو الإتصال الذي يتم من خلاله إستخدام اللغة المنطوقة أو الشفوية في توصيل الرسالة او المعلومات من المرسل إلى المستقبل سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة و غالبا ما يتم وجها لوجه و يسمى أيضا بالإتصال الشفوي لأنه يقع بين شخصين أو جماعة أو جمهور معين.<sup>3</sup> و يعد الإتصال اللفظي أكثر أدوات الإتصال إنتشارا و أكثرها فعالية ، حيث معظم النشاطات الإنسانية تتم من خلال اللغة المحلية و يعطي ذلك النمط من الإتصال الفرد الفرصة لإجراء التغيير السريع في الأفكار و المعاني.<sup>4</sup>

إن التبليغ اللفظي في المجال التربوي لا يقتصر على كونه أداة الإبداع و التواصل بل يتضمن عدة مهارات ترتبط بالإتقان و الأداء اللغوي و الكلام أو الحديث الجيد فكلما نجح المرسل أو

<sup>1</sup> تاكوينات علي التوائل و التفاعل في الوسط المدرسي الحراش الجزائر دط 2009 ص 23 <http://www.unfpe.edu.dz>

<sup>2</sup> المصدر نفسه ، ص 13.

<sup>3</sup> ينظر رحيمة طيب عيساني، مدخل إلى الإعلام و الإتصال المفاهيم الاساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية جدار الكتب عمان الأردن 2008 ص 28.

<sup>4</sup> محمود خليل أبودف الإتصال التربوي في السنة النبوية الجامعة الاسلامية كلية التربية فلسطين 2011 ص 02.



المخاطب في صياغة الكلام و كان فصيحاً و بليغاً كلما كان قادراً على التأثير و الإقناع أكثر و هذا ما يجب أن يتوفر في المعلم حتى يحسن توجيهه و إرشاد المتعلمين.

### 2-3-1/ التكرار:

التكرار هو أحد أساليب الفعالة لتبليغ المفاهيم في مختلف المجالات و خاصة التربوية منها و التعليمية و ذلك لتعزيز الفهم و التوضيح الأفكار في أذهان المستمعين المتعلمين، و هو أيضاً: "أسلوب تعبيرى يصور إنفعال النفس بمثير من أشباه ما سلف و اللفظ المكرر فيه هو المفتاح الذي يبشر الضوء على الصورة لإتصاله الوثيق بالوجدان فالمتكلم إنما يكرر ما يثير إهتماماً عنده و هو يجفى الوقت نفسه أن ينقله إلى نفوس مخاطبيه أو من هم في حكم المخاطبين، ممن يصل إليهم القول على بعد الزمان و الديار"<sup>1</sup>

و يأتي التكرار في مقدمة أساليب التبليغ اللفظي التربوي عبارة عن تمرين لتعزيز و تعميق المعرفة و المهارات كما يعد وسيلة فعالة لتحسين الإستذكار و تطوير المعلومات مما يؤدي إلى تحسين الأداء الدراسي.

و هذا الأسلوب من أساليب القديمة في الحصول على المعلومة و الإحتفاظ بها و المقصود هنا تكرار المعلومة سواء كان ذلك من قبل المعلم أو المتعلم حيث أن هذا التكرار له أثر إيجابي في تحصيل المتعلمين و يزيد من نسبة الإحتفاظ بالمعلومة و كذلك بقاء أثر التعلم بشكل أكبر و هي طريقة فعالة يحصل التفاعل بين المعلم و المتعلم.

و قد أشار ابن مفلح المقدسي إلى هذه الطريقة فقال: " و قال (يعني:الإمام أحمد) كنت أسأل إبراهيم عن الشيء فيعرف في وجهي أني لم أفهم فيعيد ذلك حتى أفهم"<sup>2</sup> و للبخاري عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم: "أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه، فإذا أتى على قوم سلم ثلاثاً"<sup>3</sup>.

### أ- السؤال من المتعلم و الجواب من المعلم:

و هي أيضاً من طرائق التعلم القديمة، و تتم عن طريق سؤال المتعلم للمعلم عما يجعله من العلم فيجيبه المعلم، و يستفيد من ذلك بقية المتعلمين أشار ابن مفلح إلى هذه الطريقة فقال: "فأما قول العالم للناس: سلوني ففي الصحيحين عن أبي هريرة أن الرسول صلى الله عليه و سلم قال: "سلوني فهابوا أن يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله، ما الإسلام؟" الحديث أي سلوني عما تحتاجون إليه ففي البخاري و غيره في تفسير سورة الكهف ان ابن عباس قال: سلوني"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عز الدين علي السيد التكرير بين المثير والتأثير و التأثير بيروت ط1 1978 ص 136.

<sup>2</sup> محمد بن مفلح المقدسي الآداب الشرعية ج2 تح شعيب الانراؤوط و عمر القيام مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ط3 1999 ص

156

<sup>3</sup> المصدر نفسه ص 190.

<sup>4</sup> المصدر نفسه ص 171.

ب- العدالة بين المتعلمين:

المتعلمون عند معلمهم مثل أبناء ، و كما يحصل التنافس بين الأبناء ، فإنه يحصل بين المتعلمين و هذا التنافس قد تتولد عنه غيرة و حسد و بغضاء و تفرقة بين المتعلمين و واجب على المعلم أن يولي هذا الأمر جلا إهتمامه حتى تسود الصحة النفسية في المجتمع المدرسي و تنتقل منها إلى المجتمع بشكل عام، يشير إلى ذلك ابن مفلح و بنية على خطورة ذلك فتنقل لنا عن مجاهد قال: المعلم إذا لم يعدل بين الصبيان كتب من الظلمة<sup>1</sup> و هذا أمر خطير يغفل عنه كثير من المعلمين، يساعد على تفشي الأمراض النفسية في المجتمع مع الوعيد لمن فعل ذلك في الآخرة كما أن للتكرار وظيفة خاصة في تبليغ الخطابات تتمثل في تأكيد الحالات و التأثير على المستمعين.

و من المعلوم أن لهذا الأسلوب غاية تتمثل في إثارة إنتباه المتعلمين لإستقبال المعلومات و تحديدها بما تتناسب مع قدراتهم و إمكانياتهم الذهنية و العقلية إضافة إلى سلوكياتهم نشاطاتهم أثناء العملية التعليمية و ذلك عن طريق المراقبة" و هذا ما يتوافق مع الهدف التعليمي الذي أشار إليه الرسول محمد صلي الله عليه و سلم في دعوته بمراعاة الفروق الفردية في التلقي فرسول الله صلي الله عليه و سلم كان يخاطب الناس على حسب و قدر عقولهم، فالفكرة الواحدة تصل بشكل متفاوت إلى الأذهان و تترسخ معانيها بطريقة متدرجة بحيث يحمل الدال دلالة و يضيف الدال المكرر دلالة أخرى".<sup>2</sup>

لذلك و جبت العناية بالمستوى الفكري للمتعلمين الذي يساهم في نجاح عملية الإستجاب. أما بشأن إستخدامه في المجال التربوي و التعليمي فلا بد من أن يركز أسلوب التكرار على بعض الجوانب الخاصة بشخصية المتعلم كالميول و الرغبات و الدوافع، بحيث لا يصبح التكرار عملية يفصله عن العوامل الأخرى المساعدة و أضفى صورة لعملية التكرار تتبدى في تعليم اللغات، فاكتساب العادة اللسانية قائم أساسا على أسلوب التكرار إما تكرار التلفظ بمتواليه صوتية معينة أو تكرار التلفظ ببنية تركيبية محددة إلى غير ذلك من مكونات النظام اللساني لظي المتعلم و التكرار عامل ضروري في العملية التعليمية بعامة و تعليمية اللغات بخاصة<sup>3</sup>، بعد التكرار من الرسائل "التي تجدها في الألفاظ و التراكيب و المعاني لتحقيق البلاغة في التعبير و لتأكيد الكلام و الجمال في الأداء اللغوي".<sup>4</sup>

كما يسعى التكرار إلى إظهار جوانب تربوية مهمة أهمها التأكيد و رفع مستوى الفهم و الحفظ و الترغيب للإستيعاب بواسطة جلسات عديدة لنفس المهارات و المفاهيم، كما يعمل على تعزيز الثقة و الإستقلالية لدى المتعلمين في التفكير و التعلم و التطبيق من خلال تشجيعهم على إعادة صياغة المفاهيم بطريقتهم الخاصة.

و هكذا يتبين لنا مدى أهمية هذه الطريقة و تأثيرها على العملية التعليمية التفاعلية و لكن و جب التنبيه لإستعمالها بشكل عقلائي غير مفرط منتظم و متنوع وفقا لإحتياجات المتعلمين و ما تتطلبه المادة الدراسية.

<sup>1</sup> محمد بن مفلح المقدسي الأداب الشرعية ج1 تح شعيب الارناؤوط عمر القيام مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ط3 1999, ص245

<sup>2</sup> ينظر فوز سهيل كامل نزال التكرار في طائفة من أحاديث الرسول صلي الله عليه و سلم المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية م.7 ع16 2011 ص 163

<sup>3</sup> أحمد حساني دارسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ط1 دت ص 55.

<sup>4</sup> محمود سليمان ياقوت علم الجمال اللغوي دار المعرفة الجامعية القاهرة ط1 1995م ص 449.

يعد الحوار شكلا من أشكال التبليغ الفعالة في الخطاب التربوي و هو : "وسيلة تستخدم الإقناع الذاتي لتمحيص الأفكار و المعلومات السابقة، و إختبارها بطريقة غير مباشرة للتأكد من صحتها و خطئها لذا فهي لا تعتمد التلقين المجرد القائم على الأمر و النهي او على مجرد الإقناع و السماع ، المطلقين فالحوار طريقة تقوم على المناقشة المتبادلة بين طرفين و تتخللها أسئلة و إجاباتها"<sup>1</sup>.

أي أنه عملية تبادل الأفكار و المعلومات بين المعلم و المتعلم بشرط أن يتمتع كل منهما بمجموعة من المهارات و هي الإستماع الجيد و بعناية و التواصل بدقة و بعبارات مناسبة و التفاعل أي الإستجابة إلى ما يقال و الفهم الصحيح للمعنى المراد إيصاله .

كما يعتبر أسلوبا هاما لنقل المعلومات ذلك لأنه يتيح للمتعلم طرح جميع تساؤلاته و إنفعالاته الدراسية و التعليمية التي تشغل باله و في المقابل يقوم المعلم بالإجابة و التنظير و الصحيح و التوجيه لذا و جب الإلتفات إلى هذا الأسلوب و إتقانه و الحرص على إستخدامه في السياق التربوي التعليمي "فإن بعض التربويين يؤكدون أن تنمية قدرة طلاب العلم على التحاور من أهم الأغراض في تعليم اللغة فليس هناك شيء يفشيه المتعلم في حياته أكثر من تمكنه من لغة أهل بلده، و إستطاعته أن يعبر عما في نفسه"<sup>2</sup>.

فالحوار أثناء الدرس يبسط المسائل و يزيل الغموض عن الأمور التعليمية لأنه قائم على التفاعل و بعيد عن الملل و الشرود" حيث يسعى كلا الطرفين للوصول إلى الحقيقة و السير إليها بالطريقة صحيحة فالحوار مطلب إنساني يحقق الإعتدال بين الإستقلالية و التفاعل و المشاركة بين الأفراد "<sup>3</sup>.

لقد أولي الإسلام عناية بالغة للحوار لأنه منهج الدعوة إلى الله و قد إستخدمه الرسول صلي الله عليه و سلم في تصحيح معتقدات الناس و أفكارهم الخاطئة و هدايتهم إلى طريق الصواب للتقرب من الله و كان أكثر الأساليب إقناعا لأنه قائم عن الإستماع الجيد و الإحترام و عدم مساسة بكرامة الطرفين لذلك إنتهجها رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ كانت وسيلة فعالة يتوصل بحجته الإقناعية التأثيرية و يدعو الفكر للتأمل و التدبر و به إشتغال قلوب الناس و غير المفاهيم خاطئة إقتنعوا بها"<sup>4</sup>.

لذا فالحوار وسيلة تعليمية مبنية على السؤال و الجواب لتبليغ المعلومات و تسهيل الفهم. و من طرق الحوار ما جاء في حديث النبي صلى الله عليه و سلم حول العلاقات عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "جاء إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال يا رسول الله من أحق يحسن صحابتي؟ فقال: أمك قال ثم من؟ قال: أمك قال ثم من؟ قال أمك ، قال ثم من؟ قال: ثم أبوك"<sup>5</sup>.

و من الملاحظ ان الحوار موجز غرضه التربوي هو التعليمي و الحث على الإحسان و القرابة و حسن الصحبة.

<sup>1</sup> عبد الحميد الهاشمي ، الرسول العربي المرابي دار الثقافة للجميع دمشق ط1 1981، ص 243.

<sup>2</sup> عبد الله بن حسين الحوار في الإسلام مركز الكون مكة المكرمة ط1 2006 ص 301.

<sup>3</sup> ينظر أسامة خيرى معارات الحوار، دار الراية للنشر و التوزيع عمان الأردن ط1 2014 ص15.

<sup>4</sup> ينظر حنان محمد مهدي العقيدي لغة الحكمة و إقناع المخاطب في أسلوب الخطاب النبوي ع:2 جامعة بغداد كلية التربية 2013 ص 239.

<sup>5</sup> البخاري كتاب الأدب باب من أدق الناس لحسن الصحة رقم 5626 ص 2227.

و الحوار يجب أن يتمتع بمجموعة من الضوابط و الشروط و اللوازم حتى يصل إلى الأهداف المستوية في العملية التعليمية.

من بين هذه الضوابط إحسان " البنية و القصد فينويبمناقشتنا الوصول إلى الحق"<sup>1</sup> إضافة إلى ذلك:

أ- وجوب الإحترام المتبادل بين المعلم و المتعلم في طرح الأفكار و تحليلها و الإجابة و التصحيح.

ب- الجدل و النقاش بطريقة عقلانية غير مؤذية و بالتأني.

ت- الإستماع الجيد و حسن الفهم.

ث- الإبتعاد عن الألفاظ الجارحة و الكلام الفاحش.<sup>2</sup>

ج- توفير جو مناسب للنقاش.

ح- الحرص على التركيز و الإنتباه.

كما يجب الإشارة إلا أن الحوار التربوي التعليمي يختلف عن الحوار العام ذلك من خلال الأهداف التي سعى إليها كل حوار و البيئة السليمة و التفاعل القائم بين المتعلم و المعلم ينتهي بالتقييم مع مراعاة ثقافة المتعلمين و إطلاعهم و بالتالي فإن حوار تفاعل لفظي هدفه الأول نقل المعلومات كما يحتاج إلى تدريبات و ممارسات و إدراك لوجود تبادل للأراء و الأفكار و المفاهيم تحتمل الصواب و الخطأ.

### 2-3-1/ ضرب المثل أو الأمثلة للإفهام:

يعتبر ضرب المثل من الطرائق و الأساليب الجميلة و الفعالة للتبليغ في الخطاب التربوي و المثل هو سرد و صفي أو قصصي، و تصويري لتوضيح الفكرة عن طريق تشبيه شيء بشيء، لتقريب معقول من المحسوس، أو أحد المحسوسين إلى الآخر، لغرض التأديب و التهذيب، أو إيضاح أو غير ذلك"<sup>3</sup>

كما أنه وسيلة هادفة تتجلى أهميتها في توضيح مفاهيم عن طريق التمثيل و التشبيه. يقول الرازي: "إن المقصود من ضرب الأمثال أنها تؤثر في القلوب ما لا يؤثره وصف الشيء في نفسه، و ذلك أن الغرض من المثل تشبيه الخفي بالجلي، و الغائب بالشاهد، فيتأكد الوقوف على ماهيته و يصير الحس مطابقاً للعقل و ذلك هو النهاية في الإيضاح"<sup>4</sup>.

و بالتالي هو أداة هامة تساعد على تسهيل المفاهيم و تبسيطها و ذلك عن طريق تشبيه المعاني الذهنية المجردة بالأشياء الملموسة مما يؤدي إلى تقريب الأفكار و جعلها واضحة و مفهومة بأسلوب ممتع و حيوي بعيد عن السأم و الملل. حتى يشد إنتباه المتعلمين و المستمعين لتترسخ المعلومات بشكل أسرع.

<sup>1</sup> سعد بن ناصر أدي الحوار دار كنوز إيشيليا للنشر و التوزيع الرياض مملكة العربية السعودية ط1 2006م ص15.

<sup>2</sup> بنظر: عباس محجوب الحكمة و الحوار علاقة تبادلية عالم الكتب الحديث عمان ط1 2006م ص191-198.

<sup>3</sup> إيميل بديع يعقوب موسوعة أمثال العرب، دار الجبل بيروت ج1 دط دليل ص 17

<sup>4</sup> البرازي التفسير الكبير، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ج1، دط، ص 293.

ثم إن لظرب الأمثال شأن عظيم في إبراز خفيات المعاني، و قد أكثر الله سبحانه من ضرب الأمثال في كتابه العزيز و إقتدى النبي صلى الله عليه و سلم في ذلك بالكتاب العزيز فكان يكثر من ذكر الأمثال في مخاطبته و مواظبه و كلامه<sup>1</sup> حيث أنه سلك و إعتد عليه في التعليم الصحابة امور الدين و قد وردت أحاديث كثيرة في هذا السياق منها ما يلي:

حدثنا أبو نعيم: "حدثنا زكرياء عن عامر قال: سمعته يقول: سمعت النعمان بن سبير يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ترى المؤمنين في تراحمهم و توادهم و تعاطفهم كمثل الجسد، إذ إشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسعر و الحمى"<sup>2</sup>

إن في عذا الحديث مثل قياسي يشير فيه الرسول عليه السلام إلى القيم الأخلاقية و الإجتماعية و التي تتمثل في التعاون و التكافل و المودة و الرحمة ليصبح المجتمع متحدا.

يقول ابن حجر: "فأما التراحم فالمراد به أن يرحم بعضهم بعضا بأخوة و الإيمان لا بسبب شيء آخر، و اما النواد فالمراد به التواصل الجالب للمحبة كالتزاور و التهادي و اما التعاطف فالمراد به إعانة بعضهم بعضا كما يعطف الثوب عليه ليقويه"<sup>3</sup>.

و ضرب المثل في الخطاب التربوي هدفه الأول هو بتبليغ الرسالة التربوية بشكل مثير للإنتباه قابل للإستيعاب إضافة إلى تقريب المعاني الخفية إلى الأذهان و توضيحها كما انه يعمل على تحريك العقول و حثها على التفكير الصحيح "فالمعلم لا يكتفي بالشرح اللفظي و إنما يتوجب عليه أن يضرب الأمثلة الحسية للتوضيح و تقريب الفهم و التبسيط المسائل المعقدة"<sup>4</sup> ، كما ان ضرب الأمثال يعمل على تحفيز المتعلم على التعلم و إكتساب مهارات جديدة و إستجابة السريعة لتحسين المستوى التربوي و التعليمي.

## 2-4/ التبليغ غير اللفظي:

يشير التبليغ غير اللفظي إلى إيصال معلومة بواسطة وسائل غير شفوية و غير كتابية كما يعتبر سلوكا إجتماعيا يشمل مجموعة من الإيماءات التي تحل محل للكلام للوصول إلى أهداف محددة " و هو وسيلة الإتصال بين البشر بطرق أخرى غير المنطوقة او المكتوبة فهو لغة الجسم او حديث الجسم و هو نظام رمزي للإتصال و من إنتاج الإنسان و يستخدم رموزا على شكل إشارات و حركات و لها معان عدة و هي لغة الإشارة ، لغة الحركة، لغة الأشياء"<sup>5</sup>.

و من المزايا الرئيسية للتبليغ غير اللفظي أنه يسمح بإيصال الرسالة بشكل سريع و سهل و أكثر تأثيرا و فعالية حيث أن التصرفات الغير الإرادية غالبا غير لفظية أي عن طريق الإيماءات و الإشارات و في ذلك تأثير أقوى بخمس مرات من ذلك تأثير الذي تتركه الكلمات"<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> عبد الفتاح أبو غدة الرسول معلم و أساليبه في التعليم مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، دط ، دس ، ص 113.

<sup>2</sup> البخاري كتاب الأدب باب رحمة الله و البهائم رقم 5665، ج 5، ص 2238.

<sup>3</sup> ابن حجر العسقلاني فتح الباري بشرح ، صحيح البخاري، ج 10، ص 439.

<sup>4</sup> ينظر عسوس محمد مقارنة التعليم و التعلم بالكفاءات دار المل بيتيزي وزو، ط1، 2012 ، ص 134.

<sup>5</sup> أحمد العبد أبو السعيد، زهير عبد اللطيف عابد، مهارات الإتصال و فن التعامل مع الآخرين دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع المملكة الأردنية، ط1 ، 2014 ، ص 51.

<sup>6</sup> سوزان ديتير وليمز، أسرار لغة الجسد إبداع للنشر و التوزيع القاهرة ط1 2007 ص19.

و في السياق الدلالي للحركات أشار الجاحظ إلى آثارها بقوله: "و جميع أصناف الدلالات على المعاني من لفظ و غير لفظ خمسة أشياء لا تنقص و لا تزيد أولها اللفظ ثم الإشارة ثم العقد ثم الخط ثم الحال التي تسمى نصبة.

والنصبة هي الحالة الدالة التي تقوم مقام تلك الأصناف و لا تقتصر عن تلك الدلالات و لكل واحد من هذه الخمسة صورة بئنة من صور صاحبته و هي التي تكشف لك عن أعيان المعاني في الجملة تم في حقائقها في التغيير و أجناسها و أقدارها و عن خاصها و عامها".<sup>1</sup> و أشار أيضا إلى الأهمية البالغة للإشارة من خلال قوله فالإشارة و اللفظ شريكان ، و نعم العون هي له و نعم الترجمان هي عنه و ما أكثر ما ينوب عن اللفظ".<sup>2</sup> كما تعتمد فعالية التبليغ غير اللفظي على التركيز على الرسالة المراد إيصالها بشكل دقيق و مدى إستيعاب الجمهور و المتعلمين لهذه الرسالة. و يتم إستخدامه في العديد من السياقات أبرزها السياق التربوي التعليمي و ذلك لتحقيق أهداف تعليمية محددة كالاستيعاب و فهم المتعلمين و قدرتهم على الحفظ السريع بالإعتماد على مجموعة من الأساليب و الوسائل و هي كالتالي:

#### 2-4-1/الأصابع:

تعتبر الأصابع من الوسائل المهمة في التبليغ غير اللفظي حيث يمكن استخدامها للتعبير عن الأفكار دون الحاجة للكلام كما تعد حركات الأصابع أداة مساعدة في إيصال المعاني بشكل واضح فالغرض منها تبسيط المعنى المراد تبليغه للمتعلمين. و خير مثال في هذا السياق هو رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث النبوي الشريف حيث قال: بعثت أنا و الساعة كهاتين ويشير بإصبعيه في مديهما".<sup>3</sup> وبالتالي فقد رسم الرسول عليه الصلاة والسلام صورة شاملة لمعنى الحديث لكل من هم حوله وقال: " أيضا صلى الله عليه وسلم أنا وكافل ليتيم كهاتين في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى".<sup>4</sup>

فالإشارة بالإصبعين هنا لها تأثير قوى و فعال في النفوس المتعلمين من خلال الفهم السريع التي يبقى راسخا في الأذهان لفترة طويلة و هو كفالة اليتيم لأنها من أعظم الأعمال كما يستخدمها المعلم اثناء الشرح الدرس و ذلك في الرياضيات لتعلم العد و الحساب و الجمع و الطرح وغيرها ، بالإضافة إلى الحروف و الأرقام كما أنه حركات الأصابع المتكررة تشجع على التركيز و الانتباه و ذلك لتحقيق الاستيعاب و فهم الدرس. و تعزيز التواصل بين المعلم و المتعلم في العملية التعليمية التعلمية. و تستعمل للإشارة إلى مكان ما في الخريطة أو حركة معينة و الدلالة على الإعجاب أو الإجابة الصحيحة و عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " المؤمن للمؤمن كالبنيان يسد بعضه بعضا و شبك بين أصابعه".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ البيان والتبيين، ج1، ط2 دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، 2003م 1424هـ، ص 61.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 61/62.

<sup>3</sup> أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري ، كتاب الرقاق، باب قول النبي أنا و الساعة كهاتين رقم 6503 ، ص 780.

<sup>4</sup> أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري كتاب الأدب فصل من يعول يتيما رقم 5659 ، ص 2237.

<sup>5</sup> أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري كتاب المظالم باب نصر المظلوم رقم 2314 ، ج 2 ، ص 836.

فقد استعان الرسول صلى الله عليه وسلم بحركة التشبيك للدلالة على التلاحم والتماسك والترابط بين الأفراد المجتمع المسلم والقوة والصلابة كالبيان أي الكيان الواحد. لذا وجب الاعتماد عليها في المجال التربوي التعليمي حتى تتحقق الأهداف التربوية المرجوة.

### 2-4-2/ الإشارات:

إن الإشارات عبارة عن حركات جسدية تجسد أفكار الأفراد وتختلف طريقة استخدامها من شخص لآخر حسب حاجته وحسب الموقف من بينها إيماءات الرأس وحركة اليد والأرجل.

#### أ- إيماءات الرأس :

إن لحركة الرأس دلالات عديدة ومختلفة تستخدم حسب المقام وهي الرفع والخفض والإمالة وذلك لتوجيه الآخرين وتعليمهم .

كما أنهز الرأس أو هيئة تنقل معاني مختلفة في التبليغ غير اللفظي كالرفض عند تحريك الرأس من اليسار إلى اليمين القبول عند تحريكه من الأعلى إلى الأسفل ويستعين بها المعلم للرد والتواصل مع المتعلمين حيث يكون في حالة من التعب وإمالة الرأس يمينا ويسارا تدل على عدم التأكد من أمر ما وغالبا ما يستعمل المعلم هذه الحركة حيث يكون المتعلم قريبا من الإجابة الصحيحة فيومي برأسه ليراجع المتعلم حساباته ومكتسباته ويحاول مرة أخرى.

وجاء في هذا السياق قول الرسول صلى الله عليه وسلم عن أبي موسى قال : "جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أهدنا يقاتل غضبا ويقا تل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه كان قائما فقال : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل"<sup>1</sup>

ورفع الرأس في هذا الموقف دليل على الاستجابة والاهتمام فمن حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم أن رفع رأسه مستجيبا للإجابة ومقدما للتساؤل الرجل. ونفس الشيء فيما يخص المعلم فإن قيامه بهذه الحركة دليل على اهتمامه بالمتعلمين كما يساهم في تعزيز التواصل في العملية التعليمية.

#### ب- حركة اليد:

تحمل حركة اليد في طياتها رسائل تفسيرية للمتلقى تكون تأثيرية تساهم في إحداث تغيير على مستوى شخصيته وتصرفاته حيث أنها تخفي وراءها رموز ودلالات مختلفة لها تأثير عظيم في تفسير الأفكار المتطوقة حيث وجدت الدراسات أن الناس يتذكرون الرسائل الكلامية بوضوح أكثر عندما تترافق هذه الرسائل مع حركات اليد.<sup>2</sup>

كما تعمل على توضيح المعنى وتجسيده في صورة بينة قابلة للفهم " فكثيرا ما تستعمل اليد في إشارة التعيين تعيين الجهة أو مكان أو الشيء أو الكمية أو الزمن واللافت للنظر من وجهة سلوكية أن الطفل الصغير يشير إلى الأشياء قبل التكلم فتكون إشارته المتخلقة عن يده أو يديه وجها من وجوه التواصل غير اللفظي ونائبا أمينا يقوم مقام النطق الذي لم يكتمل عنده"<sup>3</sup> ، وبالتالي فإن الاستعانة بحركات اليد قد يساهم في إيصال المعنى بشكل سريع وفعال.

<sup>1</sup> أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري كتاب العلم باب من سأل و هو قائم عالما جالسا رقم 123 ، ص26.

<sup>2</sup> شفيق حسين قوة لغة الجسد ، ص 264.

<sup>3</sup> مهدي أسعد عرار التبيان بلا لسان، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، دط، 2008 ، ص221 .

ومن دلالات اليد:

✓ **اليد المشيرة:**

هي التي تقوم مقام الكلمات وذلك في الإشارة إلى مكان معين أو جهة معينة. جاء في الحديث النبوي عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الإيمان ها هنا وأشار بيده إلى اليمن".<sup>1</sup>

فكان التبليغ غير اللفظي واضحا من خلال الإشارة باليد إلى اليمن أي مكان. ويمكن للمعلم استخدامها لتحديد موقع على الخريطة أو الإشارة إلى الإجابة الصحيحة على السبورة في أحيان كثيرة.

✓ **اليد المتحركة أو الدالة على المعنى:**

تستخدم هذه الحركة لتفسير درس أو ظاهرة ما للمتعلمين وذلك من خلال تحريك اليدين على سبيل المثال شرح طريقة المصافحة وأيضا عندما يجهل المتعلمون بعض المعاني كالتقطيع مثلا فيقوم المعلم بتمثيل هذه العملية حتى يستوعب المتعلمون وتنجح عملية الفهم والتحصيل. فعن أبي هريرة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يفيض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج. قيل يا رسول الله وما الهرج؟ فقال هكذا بيده فحركها كأنه يريد القتل"<sup>2</sup> إن تحريك اليد يجمع بين التلميح والتصريح للذات يحملان معان متعددة إلى المتلقي فقد صرح بالهرج وهو القتل وأضاف ذلك الحركة لتمثيل ولإيصال المعنى في صورة واضحة لأن الإشارة تعمل على التأثير والترسيخ الأفكار في الأذهان بشكل سريع. وجب على المعلم الاستعانة بحركات اليد لأنها وسيلة مهمة في تحقيق الاستيعاب ورفع مستوى الفهم.

✓ **حركة الأرجل:**

يحمل المرسل مقاصد كثيرة توتير اهتمام المتلقي ولكن يعجز اللسان في أحيان كثيرة عن التعبير عنها فيستعين بحركات الأرجل التي تحمل مدلولات متعددة مثل: "الإقدام و الإجمام والحين والخوف والثقة والقوة والضعف والألم والخطر والسعادة والحزن والتواضع والتكبر والذل والعزة والاستحياء واليأس والاستيحاء والاستكبار".<sup>3</sup>

يستخدم المعلم حركات الأرجل في درس الرياضة أو حصة التربية البدنية ليعلمهم بعد مهارات الرياضة التي مهما تحدث عنها فلن تتضح الصورة والمعنى إلا بالتمثيل ويستعملها ليعم الصمت وذلك برفع رجله من الأعلى إلى الأسفل بشكل سريع وقوي حتى يخفف من نسبة الفوضى ويوفر مساحة وجوا ملائما للتعلم.

✓ **العين:**

إن العين جزء أساسي ورئيسي في نقل الرسائل غير اللفظية حيث أنها أساس الاتصال الصامت الذي تنتقل من خلاله مختلف التعبيرات الصامتة الصادرة عن الآخرين<sup>4</sup> إضافة إلى

<sup>1</sup> أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين و أهل اليمن، رقم 4126 ج4 1594.

<sup>2</sup> أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري كتاب العلم باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد و الرأس رقم 84 ، ص 21/20.

<sup>3</sup> أحمد العبد أبو شعيب زهير عبد اللطيف مهارات الإتصال و فن التعامل مع الآخرين دار البازوري العلمية، عمان، الأردن، دط، 2016، ص 229.

<sup>4</sup> نضال أبو عياش الإتصال الإنساني من النظري إلى التطبيق، كلية فلسطين التقنية العروب الخليل، ط1، 2005 ، ص 123.



ذلك فإن لها دور فعال في التعبير لذا وجب على المعلم توجيه بصره وتركيز نظره نحو المتعلمين حتى يلفت انتباههم إليه ليتمكن من إيصال المعلومات وشرح الدرس لأن الاهتمام البصري يساعد على التلقين الجيد من خلال لفت إنتباه المتعلمين إلى حسن الاستماع والإنصات .

كما أشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى النهي (منخلا) بالعين من خلال الحديث التالي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتي بالتمر عنده في صرام النخل، فيجيء هذا بتمره و هذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر وجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما ثمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجهما منفيه وقال: أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة!<sup>1</sup>

تبين من خلال هذا الموقف التربوي النبوي التواصل في دور العين في التربية والنهي والتأديب وأثرها المهم.

على المتعلم حيث أحدثت تغييرا ناجحا في نفسه وسلوكه وهذا ما كان يهدف إليه الحديث منذ البداية حيث يشعر أحدهما بما نبه إليه النبي صلى الله عليه وسلم كما أن الإستعمال العين يعزز فهم المتعلمين من خلال تنشيط حواسهم وتوفير تجارب تعليمية متنوعة.

تتقلد نظرات العين مركزا رئيسيا في لغة الإشارات لأنها تستوعب وتعرف وتذكر الشكل والرموز والإشارة والمكان واللون<sup>2</sup> فبواسطتها يتم التعرف على المحسوسات والأشياء .

يقوم المعلم بتحريك عينه يمينا ويسارا ومن الأعلى إلى الأسفل وكذلك التحديق من أجل أن يسيطر على سلوك المتعلمين ويتحكم في تصرفاتهم ويوفر لهم جوا هادئا للتعلم دون الحاجة للكلام المستمر.

وهي نقطة مركزية لها عدة دلالات تستخدم النظرة الإيجابية لإبداء الاهتمام أو العداء أما في حال ما اجتمعت مع رفع الحاجب بخفة فإنها تدل على الاهتمام<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> صحيح البخاري كتاب الزكاة باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل و هل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة رقم 1485 ، ص 181.

<sup>2</sup> البخاري جمانة، الإدراك الحسي عند الغزالي، دار القدس العربي الجزائر ، وهران، ط2، 2013 ، ص 62.

<sup>3</sup> حسين شفيق لغة الجسد في الإعلام ، ص 43.

### خلاصة:

من خلال ما قدمته في هذا الفصل يمكن استخلاص ما يلي :

التكرار وسيلة فعالة لتبليغ المعلومات.

التواصل التربوي عملية تفاعلية قائمة على مبدأ الحوار.

تتعدد أساليب التبليغ سواء اللفظي أو غير اللفظي إلا أنها تسعى لتحقيق هدف واحد وهو إيصال وتثبيت المعلومات بشكل صحيح.

حركات الجسد أو لغة الجسد قد تساهم في تعزيز عملية الفهم بشكل أسرع.

أغلب الأساليب التربوية المؤثرة على المتلقين استخدمها الرسول صلى الله عليه و سلم و اتبعها المعلمون.

ينبغي التركيز على أساليب التبليغ بتوعيتها وذلك لضمان نجاح العملية التعليمية.

التأكيد على ضرورة وجود عنصر التفاعل للتأكد من مدى استيعاب المتعلم وقدرته على حفظ المعلومات ومشاركتها.

# الفصل الثالث :

## ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى إبتدائي

الفصل الثالث : :  
ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

تمهيد

L'enseignant : المعلم -1

2-1 / دور المعلم

Apprenant : المتعلم -2

- 1-2 / مواصفات المتعلم في الابتدائي
- 2-2 / مفهوم التعلم : L'apprentissage
- 2-3 / مفهوم التعليم : Enseignement
- 3- / الدراسة الميدانية
- 1-3 / الاستبيان
- 2-3 / تحليل الاستبيان
- خلاصة

## الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

### تمهيد :

إن المرحلة الابتدائية هي المرحلة المهمة في المشوار الدراسي للأطفال المتعلمين ، لأنها الفترة التمهيديّة التي يدركون من خلالها الحروف الهجائية و كيفية كتابتها و قراءتها و نطقها الصحيح ، و التمكن من استيعاب اللغة العربية من خلال العملية التعليمية التي تركز على التفاعل و التحوار بين المعلم و المتعلم حيث يقوم الأول بنقل المعارف و المهارات انطلاقا من وضع الأهداف التعليمية مع تحديد المحتوى الدراسي للمراد تبليغه وفق منهجية معينة تختلف من معلم لآخر و أيضا بإتباع خطوات محددة و استعمال أساليب من شأنها أن تساعد على الشرح و إيصال المعلومات .

أبرزها التكرار الذي يعتبر مسألة مهمة و ضرورية في تلقين الدروس و تعزيز الفهم و التعلم ورفع مستوى المتعلمين من خلال الممارسة المستمرة و الإعادة .

يباشر المعلم بالشرح مع الحرص على التكرار لترسيخ الدروس في الأذهان في حين يعمل المتعلم على استقبال المعارف و تطويرها و تثبيتها و استعمالها في السياقات المناسبة.

كما يسهر المعلم على التوجيه و الإرشاد و توفير جو ملائم للتعلم و حسن التعامل مع جميع الفئات و العينات المتعلمة.

## الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

### 1-/- المعلم : L'enseignant

هو المحور الأول للعملية التعليمية التعلمية ، و عنصر أساسي في النظام التعليمي ، وركيزة أساسية في بناء المجتمع .

و يعرف بأنه : " الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدرسة "1 أي أن مهمته تكون داخل المدرسة .

كما " يعد المعلم أهم أركان العملية التعليمية التعلمية و أهم أسس نجاحها ، وهو المقصود بهذا البحث لأهميته و إيماني بدوره الفاعل و المؤثر ، و لن يفي حقه مقال أو كتاب و إنّ تحسين ظروفه و تحسين نوعية أدائه يتطلب تضافر الجهود على تحد يشمل مهنة التعليم برمتها."2

إضافة إلى ذلك فهو يقوم بالتوجيه و النصح و الإرشاد للمتعلمين ليتمكنوا من تطوير مهاراتهم المكتسبة .

كما يمكن تعريفه بأنه " منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم ، عمله مستمر و متناسق فهو مكلف بإدارة وسير و تطور عملية التعليم و أن يتحقق من نتائجها ."3

و بالتالي يمكن القول أن المعلم هو العمود الفقري لعملية التعليم و قائد تربوي يسعى لإيصال رسالة العلم و المعرفة و تصحيح سلوك المتعلمين .

### 1-2/ دور المعلم :

- الانفتاح على العمل مع الزملاء و قادة المدارس و أخذ زمام المبادرة لابتكار المناشط التعاونية في حال غيابها رسميا.
- عد التدريس التعاوني وسيلة لمقاربة الإدارة الصفية.
- إغتنام فرص التطوير المهني و لاسيما عند توافرها في المدرسة ، و استدراك الزملاء فيها."4
- كما وجب الإشارة إلى دوره الفعال في نجاح عملية التعليم القائمة على مجهوداته و مثابرتة في سبيل نشر المعلومات المساهمة في بناء شخصية المتعلم.

### 2-/- المتعلم : Apprenant

هو الركيزة و الطرف الثاني الذي تقوم عليه العملية التعليمية التعلمية ، و العنصر الناشط عن طريق التحاور مع المعلم و الإلمام بجوانب الدرس .

" استعمل هذا المصطلح من قبل الاتجاهات البيداغوجية الحديثة بإسهاب نظرا لاعترافها و إيمانها بإمكانيات الفرد و قدرته على التعلم الذاتي ، و المبادرة الشخصية للتعلم ."5

1 ناصر الدين زبيدي ، سيكولوجية المدرس ، دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 ، 2007 ، ص 44.

2 عزّام بن محمد الدخيل ، مع المعلم ، لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية التعليمية و عبر مسح تاليس في عدة من أهم دول العالم في التعليم ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، ط3 ، 2016 ، ص 32.

3 هبة عبد المجيد محمد ، معجم مصطلحات التربية و علم النفس ، دار البداية ، ط1 ، وهران ، 2008 ، ص45.

عزام بن محمد الدخيل ، مع المعلم ، ص 54

5 بريزي عبد الله ، صورة المتعلم في نظريات التعلم : من الذات المتفعلة إلى الذات الفاعلة ، مجلة علوم التربية ، ع : 63 ،

2015 ، ص 104.

## الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

كما يمكن تعريفه بأنه الشخص الذي " يمتلك قدرات و عادات واهتمامات ، فهو مهياً سلفاً للانتباه و الاستيعاب."<sup>1</sup>

يقوم بالاستجابة و الامتثال لأوامر المعلم من خلال التركيز معه أثناء الشرح والتدوين و الاستيعاب.

### 2-1/ مواصفات المتعلم في الابتدائي :

هذه المواصفات تنقسم إلى قسمين حسب الفئة العمرية " فالسلك الأول من التعليم الابتدائي ( السن 6 – 8 من الدراسة سنتين ) نجد اكتساب قاعدة موحدة للتعليم لدى جميع التلاميذ تمكنهم من متابعة الدراسة في الأطوار اللاحقة على قدم المساواة و بأكبر نسب تكافؤ الفرص و يكون ذلك من خلال اكتساب المعارف و المهارات الأساسية الضرورية للفهم و التعبير الشفوي و الكتابة باللغة العربية."<sup>2</sup>

أما في السلك الثاني ابتدائي ( السن 8 – 12 مدة الدراسة 4 سنوات ) فهي تعمل فهي تعمل على و توسيع مكتسبات المراحل السابقة ، واستكمال المهارات لدى الطفل و إبراز مواهبهم في وقت مبكر وذلك من خلال تعميق و توسيع المكتسبات الدينية و الوطنية و الأخلاقية السابقة.<sup>3</sup>

و عليه وجب على المتعلم اكتساب هذه المواصفات أو بالأحرى المهارات في المرحلة الابتدائية حتى يسهل على نفسه عملية التعلم و تثبيت المعلومات .

### 2-2/ مفهوم التعلم : L'apprentissage

هو عملية حيوية لتطوير الفهم و القدرات من خلال اكتساب المعرفة و استيعاب المهارات و تطبيقها في السياقات المناسبة .

و يعتبر أيضا : " عملية تتكيف فيها نماذج استجابة سابقة مع تغيرات بيئية جديدة ، و ينطوي التعلم على تعديل سلوك شخص ، و إعادة تنظيمه ( بما في ذلك تعديل إدراكاته واتجاهاته و صورته الذاتية و غير ذلك ... )"<sup>4</sup> أي هو التعبير الحاصل بعد القيام بممارسات تعليمية سواء على المستوى الفكري أو شخصية المتعلم.

### 2-3/ مفهوم التعليم : Enseignement

<sup>1</sup> أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية ،ديوان المطبوعات الجامعية ، وهران ، الجزائر ، د.ط ، 1996 ، ص 142

<sup>2</sup> محمد الصدوقي ، المفيد في التربية ، دط ، د-ت ، ص 76.

<sup>3</sup> المصدر نفسه ، ص 76.

<sup>4</sup> نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي ، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، ع : 08 ، 2010 ، ص 39-40.

## الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

- هو عملية منظمة وفق منهجية معينة تهدف إلى نقل العلم للأفراد المتعلمين لتعزيز التعلم و تطوير المكتسبات.  
و يعرف أيضا على أنه " مجموعة من الإجراءات و الأنشطة التي تُعتمد من طرف المعلم لنقل معارف أو مهارات للمتعلم ، قصد الحصول على تغير متوقع في سلوكه و تتدخل فيه مجموعة كبيرة من العوامل."<sup>1</sup>  
و يستدعي وجود خبراء و مؤهلين في المجالات المعرفية المطلوبة و يعتمد على المناقشة و التفاعل و التقييم .

<sup>1</sup> نور الدين أحمد قايد و حكمة سبيعي ، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي ، ص40.



### الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

#### 3-/- الدراسة الميدانية:

- لقد تم إجراء تربص على مستوى المدرسة الابتدائية " حرش محمد " بالعامرية، و تحديدا بقسم السنة الأولى، لدراسة ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية، و أيضا لمعرفة مدى فعاليته في تأكيد و تثبيت المعلومات.

المدرسة	القسم	عدد التلاميذ	الحصة
حرش محمد العامرية	السنة الأولى	33 تلميذ	اللغة العربية

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	21	63,64%
الإناث	12	36,36%
المجموع	33	100%

- إن عدد التكرار مرتفع حيث قدرت نسبتهم بـ 63,64 % مقارنة بالإناث 36,36%.

#### حصة التعبير الكتابي أو الإنتاج الكتابي (التثوين)

- المثال:

أنا جِهَازٌ سَمْعِيٌّ بَصْرِيٌّ.

الكلمة	التكرار	السبب
جِهَازٌ	5	عدم الفهم
سَمْعِيٌّ	4	و الاستيعاب
بَصْرِيٌّ	4	و النطق الجيد

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	10	76,92%
الإناث	03	23,08%

## الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

المجموع	13	100%
---------	----	------

بعد الاطلاع على النتائج الموضحة في الجدولين يتبين أن نسبة التكرار في هذه الحصة لدى الذكور عالية بـ 76,92 % و ذلك راجع لعدم تركيزهم أثناء شرح المعلمة للدرس في حين أن نسبة التكرار عند الإناث قدرت بـ 23,08 % لأنهن أكثر انتباها و حبا للدراسة .

### حصة التعبير الكتابي ( علامات الوقف )

- المثال :

صام أحمد ، أول أيام رمضان.

السبب	التكرار	الأسئلة
- عدم التعرف على الفاصلة	03	- كم من فاصلة موجودة في الجملة ؟
- عدم فهم السؤال .	02	- كم نقطة موجودة في الجملة ؟
- نقص التركيز و عدم الاستيعاب	04	- أين تُكتبُ النقطة فوق الخط الغليظ أو الرقيق ؟
- حتى يدرك المتعلمون موضع كتابة الفاصلة	05	- هل تلتصقُ الفاصلة مع الحروف ؟
- لتفسير الدرس و التعرف على علامات الوقف.	04	- ما هي علامات الوقف ؟

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الجنس
61,11%	11	الذكور
38,89%	07	الإناث
100%	18	المجموع

- من خلال النتائج الموضحة يظهر أن المتعلمين وجدوا صعوبة في إدراك حروف الوقف نظرا لمستواهم الدراسي التمهيدي حيث بلغت نسبة التكرار عند الذكور بـ 61, 11 % أما الإناث بـ 38,89% و هذا راجع أن كليهما واجه عقبات في فهم واستيعاب المثال و الأسئلة.

## الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

حصّة التعبير الشفوي دراسة الصيغ ( أيها ، أيتها )  
- الأمثلة :

- قالت الجدة : زغردن أيتها النسوة
- قال أحمد لبلال : تعال لتفطر معي أيها الصديق .

السبب	التكرار	الأسئلة
- ليتمكن المتعلم من قراءتها و استيعابها.	03	- ماذا قالت الجدة ؟
	03	- ماذا قال أحمد
- لفت انتباه المتعلم للتعرف على الصيغ.	05	- ماذا يوجد قبل كلمتي "النسوة و الصديق" ؟
- لكي يدرك المتعلم مواضع استخدام الصيغ و أيضا لتثبيتها في ذهنه.	05	- لمن نقول أيها و لمن نقول أيتها ؟

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الجنس
50%	08	الذكور
50%	08	الإناث
100%	16	المجموع

لقد تساوت نسبة التكرار لدى المتعلمين ذكورا و إناثا فقد اضطرت المعلمة لإعادة الأسئلة على مسامح المتعلمين حتى تتأكد من فهمهم و استيعابهم .  
و أثناء عملية الشرح استعانت المعلمة بالألواح و طالبت التلاميذ بكتابة الصيغ ( أيها ، أيتها ) حتى يتمكنوا من إدراك معناها و المواضيع التي تستعمل فيها و ذلك بالتركيز على التكرار الذي ساهم بشكل واضح في تعزيز الفهم .

حصّة التعبير الكتابي ( علامة التعجب )  
- الأمثلة :

- ما أسرع الطائرة !
- ما أجمل هذه الوردة !

السبب	التكرار	الأسئلة
-------	---------	---------

## الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

06	- ما هي العلامة الموجودة في آخر الكلمة ؟	- عدم تمكن المتعلمين من معرفة العلامة الصحيحة .
05	- ما هي العلامة التي نضعها عندما يعجبنا شيء ما ؟	- عدم استيعاب للسؤال .
04	- هل توضع النقطة فوق الخط أم تحته ؟	- التركيز .
04	- هل تلتصق النقطة مع الخط ؟	- تشتت انتباه المتعلمين .

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	11	57,89%
الإناث	07	42,11%
المجموع	19	100%

بعد النظر إلى المعلومات و البيانات الموجودة في الجدولين يتضح أن نسبة التكرار عالية عند الذكور ، قدرت بـ 57,89% أما عند الإناث قدرت بـ 42,11% وهذا بسبب نقص عنصر التركيز و الانشغال في القسم أثناء الشرح ، إضافة إلى مواجهة صعوبة في الفهم و التأقلم مع الدرس .

### حصّة التعبير الكتابي ( ال - الشمسية )

الأمثلة :

السَّفِينَةُ ----- التَّلْفَازُ ----- الصَّارُوخُ

الأسئلة	التكرار	السبب
- هل نُطِقَت اللَّامُ في هذه الكلمات ؟	04	- عدم قدرة المتعلمين على استيعاب المطلوب .
- كيف نسميها ؟	03	- ضياع الانتباه .
- ما هي ال - الشمسية ؟	04	- لتفسير وتعريف ال - الشمسية و ترسيخها في أذهان المتعلمين .

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	08	72,73%

## الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

27,27%	03	الإناث
100%	11	المجموع

بعد تحليل و مراجعة البيانات يظهر على نحو واضح أن نسبة التكرار مرتفعة عند الذكور مقارنة بالإناث و سبب عدم اهتمامهم بالمادة الدراسية و انشغالهم بأمر أخرى داخل القسم لقد قامت المعلمة بتكرار الأمثلة و الأسئلة على مسامع المتعلمين كما استعانت بالألواح لمعرفة مدى فهم المتعلمين إضافة إلى ذلك أشرفت على التصحيح و التوجيه على المستوى الفردي و الجماعي من خلال المشاركة و التفاعل أثناء الحصة .

### حصة تعبير شفوي : أول يوم من رمضان

السبب	عدد التكرارات	الأسئلة
- نقص التركيز.	04	- عما يتحدث النص ؟
- عدم استيعاب السؤال.	02	- هلة كان أول يوم من رمضان أو آخر يوم ؟
- شرود المتعلمين.	03	- من صام ؟
- قلة الانتباه .	05	- كيف كان شعور أحمد ؟

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الجنس
71,43%	10	الذكور
28,57%	04	الإناث
100%	14	المجموع

- التعليق :

نسبة استيعاب الإناث عالية مقارنة بالذكور و هذا راجع لشرود الذكور و إنشغالهم في أغلب الأحيان باللهو و اللعب داخل القسم و عدم تركيزهم مع المعلمة .

3-1/ الاستبيان :  
البيانات الشخصية :

الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

- الجنس :

ذكر

أنثى



- السن :

من 25 إلى 35

من 35 إلى 45

أكثر من 45


- المستوى التعليمي :

ابتدائي

وسط



- الخبرة المهنية :

- أقل من خمس سنوات

- من 6 إلى 12 سنة

- من 13 إلى 19 سنة

- أكثر من 20 سنة


1- هل يعد التكرار وسيلة ناجعة في تثبيت المعلومات لدى المتعلمين ؟

نعم

لا



2- أيهما أكثر أهمية في شرح الدرس سبب اللفظي أو التبليغ غير اللفظي ؟

اللفظي

غير اللفظي



3- هل التواصل مع المتعلمين في المرحله الابتدائية يحتاج جهدا ؟

نعم

لا



4- هل يتمتع المتعلمون بالمستوى المناسب من الانضباط داخل القسم.

نعم

لا




5- هل تحفيز المتعلمين يساهم في نجاح التعليم ؟

نعم

لا



6- أطلب حصص اللغة العربية التكرار والإعادة دائما .

نعم

لا



7- هل اللغة العربية في الشرح تتوافق مع وثقافة المتعلمين ؟

نعم

لا



8- هل التخطيط المسبق للدروس بواسطة المدرسات يساعد على السير الحسن و المنظم

للدروس ؟

نعم

لا



9- الاستجابات و التقويمات ضرورية لترسيخ المكتسبات.

نعم

لا



10- في رأيك أين و معلّات هل هذا لآخرى غير التكرار يساهم في فهم

واستيعاب المادة التعليمية و ما هي ؟

## الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

لا

نعم

### 3-2/ تحليل الاستبيان :

- تم توزيع الاستبيان في مدرسة " حرش محمد " بالعامرية و ذلك لمعرفة الآراء المختلفة للمعلمين و المعلمات حول هذا الموضوع و يتم التحليل كما يلي :

1- الجنس :

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	01	7,69%
أنثى	12	92,31%
المجموع	13	100 %

- من خلال الجدول يتبين أن نسبة الإناث أكثر من الذكور في مجال التعليم حيث بلغت نسبتهم 92,31 % أما الذكور 7,69 % ذلك لأن التعليم مهنة شريفة ومناسبة للنساء خاصة في مجتمعنا الإسلامي المحافظ ، و أيضا لأن الإناث يمتلكن راحة الصدر و الصبر و القدرة على التعامل مع الأطفال المتعلمين باعتبارهم أمهات المستقبل إضافة إلى حب المهنة.

2- هل يعد التكرار وسيلة ناجحة في تثبيت المعلومات لدى المتعلمين؟

المؤشر	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	84,62 %
لا	02	15,38 %
المجموع	13	100 %

- من الملاحظ أن أعلى نسبة مئوية كانت نعم حيث قُدرت بـ 84,62 % يعود ذلك لأن نسبة كبيرة من المتعلمين على عنصر التكرار أثناء إلقاء الدرس و الشرح لسهولة الفهم و لأن التكرار يساعد على ترسيخ المعلومات بشكل سريع و دائم في حين أن الإجابة بـ " لا " قدرت بنسبة 15,38 % و ذلك حسب طريقة كل معلم و أساليبه.

3- أيهما أكثر فاعلية في شرح الدرس التبليغ اللفظي أم التبليغ غير اللفظي؟

## الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

المؤشر	التكرار	النسبة المئوية
اللفظي	08	66,67 %
غير اللفظي	04	33,33%
المجموع	12	100 %

من خلال النتائج الممثلة في الجدول يتضح أن الحصة الأكبر كانت للتبليغ اللفظي بنسبة 66,67 % ذلك لأنه يعتمد بالدرجة الأولى على التكرار المستمر للفهم السريع مقارنة بالتبليغ غير اللفظي الذي يتمحور حول الإشارات و الإيماءات و الذي قدرت نسبته بـ 33,33%.

### 4- هل التواصل مع المتعلمين في المرحلة الابتدائية يحتاج جهدا ؟

المؤشر	العدد	النسبة المئوية
نعم	13	100%
لا	0	00%
المجموع	13	100 %

إن المثير للانتباه أن إجابة المعلمين كلهم كانت " نعم " و قدرت النسبة بـ 100 % و قد عللوا إجاباتهم بأن الطفل المتعلم في هذه المرحلة لا يكون متكيفا مع أجواء التعلم في القسم إضافة إلى أنه يحتاج وقتا كافيا للتأقلم و التواصل الجيد مع المعلم .

### 5- هل يتمتع المتعلمون بالمستوى المناسب من الانضباط داخل القسم ؟

المؤشر	العدد	النسبة المئوية
نعم	02	15,38 %
لا	08	61,54 %
نوعا ما	03	23,08 %
المجموع	13	100 %

بعد الاطلاع على النتائج الموضحة في الجدول يتبين بأن نسبة المعلمين الذين صوتوا بـ " لا " هي 61,54 % وهي الحصة الأكبر في حين أن البقية انقسموا إلى فئتين متعارضتين حيث قدرت الأولى بـ 15,38 % و الثانية بـ 23,08 % وهذا راجع لعدة أسباب أهمها سلوك المتعلم داخل القسم الذي يجزم و يحسم القرار بانضباطه من عدمه .



## الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

6- هل تحفيز المتعلمين يساعد في نجاح العملية التعليمية التعلمية ؟

المؤشر	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	76,92 %
لا	03	23,08 %
المجموع	13	100%

يتضح من خلال النتائج أن نسبة كبيرة من المعلمين كانت إجابتهم بـ " نعم " وقدرت بـ 76,92 % مقارنة بالبقية الذين أجابوا بـ " لا " وقدرت نسبتهم بـ 23,08 % وهذا راجع لإستراتيجية المعلم في القسم و التي تختلف فهناك من يعتمد التحفيز في حين أن الآخرين يعتمدون على التوبيخ في أحيان أخرى.

7- أنتطلب حصص اللغة العربية التكرار و الإعادة دائما ؟

المؤشر	العدد	النسبة المئوية
نعم	13	100%
لا	0	0%
المجموع	13	100%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين أن جميع المعلمين كانت إجابتهم بـ " نعم " بنسبة 100% مبررين إجابتهم بأنها أكثر الحصص التي تستدعي الاستعانة بالتكرار من أجل تحقيق الفهم السريع و ربح الوقت للتدرج في الدروس.

8- هل اللغة المستعملة في الشرح تتوافق مع عُمر و ثقافة المتعلمين ؟

المؤشر	العدد	النسبة المئوية
نعم	11	84,62 %
لا	02	15,38 %
المجموع	13	100 %

بعد الإطلاع على النتائج يتبين لنا أن الإجابة الأكثر تداولاً كانت " نعم " بنسبة 84,62 % في حين أن بقية المعلمين أجابوا بـ " لا " و قدرت النسبة بـ 15,38 % و عللوا ذلك بأن بعض المتعلمين يعانون من بعض الأمراض التي تشكل عائقاً أمام تعلمهم و التي تمنع المعلم من إيجاد لغة مناسبة لهم .

## الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي

9- هل التخطيط المسبق للدروس بواسطة المذكرات يساعد على السير الحسن و المنظم للدرس ؟

المؤشر	العدد	النسبة المئوية
نعم	09	69,23 %
لا	04	30,77 %
المجموع	13	100 %

بعد النظر في النتائج المبينة في الجدول يظهر أن نسبة كبيرة من المعلمين كانت إجابتهم " نعم " بنسبة % 69,23 ، أما البقية فكانت إجابتهم بـ " لا " بنسبة % 30,77 وعللوا ذلك بعنصر الأقدمية الذي يلعب دورا مهما في الاستغناء عن المذكرات و الشرح دونها .

10- الاستجابات و التقويمات ضرورية لترسيخ المكتسبات.

المؤشر	العدد	النسبة المئوية
نعم	13	100%
لا	0	0%
المجموع	13	100%

- إن ما يشد الانتباه أن جميع المعلمين اتفقوا على إجابة واحدة و هي " نعم " بنسبة % 100 ذلك لأنه من منظورهم المعلومة تثبت في الذهن عن طريق الممارسة المستمرة من خلال التقويمات و الأنشطة .

11- في رأيكم كمعلمين و معلمات هل هناك وسائل أخرى غير التكرار يساهم في فهم المادة التعليمية؟

المؤشر	العدد	النسبة المئوية
نعم	7	53,85%
لا	6	46,15%
المجموع	13	100%

اختلفت الآراء هنا و لكن بالإطلاع على النتائج الموجودة في الجدول يتضح أن النسب متفاوتة نوعاً ما حيث أن البعض أجاب بـ " نعم " و قدرت بـ 53,85% مبررين ذلك بضرورة تغيير الأساليب في بعض الأحيان للتخلص من الملل. في حين أن البعض الآخر كانت إجابتهم بـ " لا " بنسبة 46,15% و عللوا ذلك بفاعلية التكرار في تثبيت المفاهيم الدراسية في وقت وجيز.

### خلاصة :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمت بها و بعض المفاهيم المقدمة في هذا الفصل يمكن استخلاص مايلي :

تتطلب حصص اللّغة العربية التكرار لتثبيت المعلومات بشكل أسرع و دائم .  
نسبة التكرار دائمة مرتفعة بالنسبة للذكور .

الممارسة المستمرة سواء الصوتية أو الكتابية بواسطة التكرار تسهل على المتعلمين الحفظ والاسترجاع .

بعد تحليل نتائج الاستبيان إتضح أن نسبة كبيرة من المعلمين يشجعون على إعتتماد التكرار كوسيلة رئيسة للتعليم ذلك من أجل تحقيق أهداف التعلم و تعزيز الفهم و كسب الوقت.

خاتمة

### خاتمة :

أختم هذا العمل بحوصلة أضعها في قالب من النتائج عساها تنير درب الباحثين و تسهم في إثراء هذا المجال .

### أهم النتائج :

تعدد مفاهيم و أنواع الخطاب بفعل الدراسات القديمة و الحديثة التي تسعى للتجديد و التطور بشكل مستمر .

في الحديث عن ماهية التربية أدركت أنها جوهر الحياة و أن الإنسان بها يكون رفيع الخلق، مننظم التفكير ، ماهرا و متعاوننا و أنها ضرورية في بناء مجتمع متكافل و مثمر.

الخطاب التربوي أداة رئيسة في تنوير الأفراد المتعلمين و تحسين سلوكياتهم و تفكيرهم. انفراد الخطاب التربوي بمجموعة من الخصائص و المميزات التي جعلته الأنموذج الأهم للتأثير و التعبير .

وجب الاهتمام بالتواصل و التفاعل التربوي القائم بين المعلم و المتعلم الذي يساهم في تسهيل العملية التعليمية و إثراء المعارف و المكتسبات .

الحديث عن التبليغ في اللسانيات يستدعي ربطه بنظرية التواصل عند رومان جاكبسون . ظاهرة التكرار مفيدة للمتعلمين بالدرجة الأولى فهي تعمل على ترسيخ المفاهيم .

لا يمكن انكار أهمية و فعالية التكرار في المنظومة التربوية إلا أنه من المهم التفكير باستخدامه بشكل عقلاي في السياقات المناسبة حتى لا يعود بآثار سلبية .

الاعتماد على التنويع و التغيير في الأساليب التي يتم بها التكرار لتحفيز اهتمام المتعلمين و طرد الملل مع مراعاة احتياجاتهم الخاصة .



مَلَقَ



المستوى: **الأولى**  
 النشاط: **قراءة + كتابية**  
 الميدان: **القسم الكتابي**  
 الموضوع: **علامات الوقف**  
 رقم المذكرة: .....  
 المقطع: **التامنا**  
 مؤشرات الكفاءة: **كتاب جملة تتضمنا علامتا الوقف**  
 الوسائل: .....

مؤشرات التقويم	الأنشطة التعليمية/التعليمية	مراحل
<b>يراقب ويكتب</b>	مراجعة الحروف المدروسة. 1. ملء الشمس حارة.	الانطلاق
<b>يدقق</b> <b>يقراء</b> <b>يكتب</b>	تكتب المهللة النها تقرأ النها منكرة علامتا الوقف تخبرت جدتي كأس الشربان من الماء وماء الزهر وقليلا من الزعفران من اللبنا ووالسكر تسال: كم من فاجلة موجودة في النها? كم نقطة موجودة في النها? تكتب الجملة: <b>ها من احمد اول يوم فبارمضان</b> قراءة الجملة عدة مرات ماذا يفتح الجملة اكتب الجملة مع علامتا الوقف المناسبة كتابة الجملة على النموذج ملاحظة الجملة اين تكتب النقطة فوق الخط العليق أو الوقف هل تلحق النقطة مع الحرف؟	التعليمية بناء التعلم
<b>يكتب</b>	كتابة النموذج مع كراس القسم	المكتبات

رقم المذكرة:

المستوى: الأولي أ.

المقطع: الثامن الموروث الحضاري

النشاط: تفسير شفهي حبري

مؤشرات الكفاءة: يتعرف على الصنع ويوظفها

الميدان: التفسير الشفهي

في صنف نواهلية والث

الموضوع: أيتها أيتها

الوسائل:

القيم:

مؤشرات التقويم	الأنشطة التعليمية / التعليمية	المراحل
يتخذ ويحيد	تطالب المعلمة أيتها الأوتج قعوا؟ وإدا سألنا البناء ماذا نقول كذلك أيتها البناء؟	وضعية الانطلاق
يحب يكتب جمل	ماذا قالت السيدة للنسوة؟ الجملة الأولى: أيتها النسوة زعردنا قرأت لها عدة مرات مطالبة المتعلمين بكتابتها على اللوح جملات تتضمن الحركة كتابة أحمد من الجملة السابقة وقراءتها الجملة الثانية لو طلب أحمد من أمه قاتله أيا يعفوا ماذا يقول لهم؟ أيتها أمه قاتله أيا يعفوا قرأت لها عدة مرات كتابتها على اللوح مطالبة المتعلمين بكتابتها جملات تتضمن الحركة كتابة أحمد من الجملة السابقة تري لمن تقول أيتها ولما تقول أيتها	ت وضعية بناء التعلم و
يكتب	إملاء الفراغ الأوتج أجهدوا المعلمة! نك حنونة حافظوا على نظافة المدرسة - - - التلاميذ	وضعية التثمين المكسبات



المستوى: **الأولى ابتدائي** رقم المذكرة: .....

النشاط: **قراءة كتابية** المقطع **٤ التواجل**

الميدان: **ختم الحور والشمس الحبيب** مؤشرات الكفاءة: **تكتسب ان الشمسية وبها**

الموضوع: **الشمسية** في لغات وحيزهم قواعد رسم الحروف

القيم: الوسائل: .....

المراحل	الأنشطة التعليمية / التعليمية	مؤشرات التقويم
وضعية الانطلاق	طرح سؤال يركب: ان استعملت العائلة ل...؟	يتذكر كيب
ات عينة بناء التعلم وض	طرح سؤال توجيهي اكتشاف حذرة لا يتها ما اذا قالت ل...؟ تدوين الجملة على السور حتى يستعمل <b>الظانزة</b> ؟ مطالبة المتعلمين بقراءة الجملة تسوية الجملة وقراءتها ثم اعادة ترتيبها حذف الكلمات كلمة كلمة الجمل سؤال المتعلم الى كلمة <b>الظانزة</b> مطالبة المتعلمين بقراءة كلمة <b>الظانزة</b> فرديا وجماعيا تسوية عدد المقامع الصوتية في الكلمة بالتمهيق او النقر على الطارئة كتابة الجملة بالوجه وبتسوية المقامع جماعيا المحو التدريجي للاصوات والسؤال الى الصوت <b>الظ</b> قراءة جماعية للمقطع الصوتي مع التمسك على <b>الشد</b> <b>اذن: ان</b> السق لا تنطق ولا تسمع فيها اللام و يكون الهجوي الذي بعدها كاستد من الشمسية	يجيب يقرا يسوي يسوي يذف يسوي يذف يقرأ الجملة بالارتكاز على مهارات الصوتي الهجوي يقرا على الشمسية
وضعية استغلال المكتسبات	كسار عن القسم التذكير بمقاييس كل حرف ومطالعة كتابة النموذج الجيد حتى يستعمل <b>الظانزة</b> ؟	يكتب المسجلة بالمقاييس

المستوى: .....  
 النشاط: فهم المنظومة والمعمم الشفوي . المقطع 8 .  
 الميدان: فهم المنظومة والمعمم الشفوي . مؤشرات الكفاءة: يفهم المعنى الضمني والظاهر للنص .  
 الموضوع: أهل يوم غي رحمة الله عز وجل .  
 القيم: الوصال: سورة مائدة: كتاب المذاهب .

المراحل	الأنشطة التعليمية / التعليمية	مؤشرات التقويم
وضعية الانطلاق	<p>عن من الرواية المسئلة الإطلا على الام</p> <p>تحتفل كل سنة بأعياد بنيت ووطنته جناتها .                  الكهنة للزينة التي تعرف المقام الأعياد الدينية والوطنية .</p>	<p>استمع .                  توضيح .</p>
المركب	<p>المنظومة:</p> <p>سرور النهي المنظومة على مسامح المتواضعين                  مرفق بالإشارات والإجابات والإيماءات                  مع السواهل النهي مع المتواضعين                  طبع أسئلة حول المعنى .</p> <p>في أي شهر حدثت الأهم الخاتمة العظمى لماذا السوطان ؟                  كيف كان شعرا أحمد ؟                  كيف بدأ اليوم أحمد الهادي ؟                  ماذا حضرت الحدة ؟ (الاصوات) كيف حضرتها ؟                  ماذا كانت الحدة حين أذن المؤذن ؟ لماذا ؟                  ماذا فعل أحمد بعد أن سمع الأذان .                  ماذا فعل الأب أحمد (المناعة) .                  من تحدث في النهي (الاستحضات) .</p> <p>القيم:                  العادات والتقاليد . الخصال الصالحة . أدب الأهل .                  التعمير والشفوي .                  معرفة الشاهد على السورة .                  التعريف تلقائيا عند السمع من قبل المتواضعين .                  طرح أسئلة حول المنهج .                  ما دلالة .                  السيرة سواجد أحمد ومع من ؟                  ما هي المناسبات التي يتحدث عنها الله ؟</p>	<p>استمع .                  يجب .                  عصف .                  الاستماع .                  المطروحة .</p>
وضعية استكمال المكتسبات	<p>إعادة سرد النهي من قبل المتواضعين .                  معرفة الأجداد سنة .</p>	<p>الاعتناء .                  التعيين .                  الكتابة .                  حفظ النص .</p>

# مكتبة البحث

القرآن الكريم برواية ورش.

الكتب و المعاجم :

المعاجم :

- (1) ابن منظور ، لسان العرب ، م1، مادة ( خطب) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط2 ، 1997.
- (2) الجوهري، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية،تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4 ، 1990 ، ج4 .
- (3) هبة عبد المجيد محمد ، معجم مصطلحات التربية و علم النفس ، دار البداية ، ط1 ، وهران ، 2008 .

الكتب

- (4) إبراهيم أبو عرطوب ، الإتصال الإنساني و دوره في التفاعل الإجتماعي دار محيدلاوي ط1 عمان 1993.
- (5) ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ج 10 .
- (6) ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام هارون ، دار الفكر ، دط ، 1979، ج5.
- (7) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري ، كتاب الرقاق، باب قول النبي أنا و الساعة كهاتين رقم 6503.
- (8) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري كتاب الأدب فصل من يعول يتيما رقم 5659.
- (9) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري كتاب العلم باب من سأل و هو قائم عالما جالسا رقم 123 .
- (10) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري كتاب العلم باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد و الرأس رقم 84 .
- (11) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري كتاب المظالم باب نصر المظلوم رقم 2314 ج2 .
- (12) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري،صحيح البخاري كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريب و أهل اليمن، رقم 4126ج4.
- (13) أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ البيان والتبيين، ج1 ط2 دار الكتب العلمية بيروت لبنان 2003م 1424هـ .
- (14) أبي المحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة ،ج7 بيروت دار الجبل 1999 مادة وصل .
- (15) أحمد العبد أبو السعيد، زهير عبد اللطيف عابد، مهارات الإتصال و فن التعامل مع الآخرين دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع المملكة الأردنية ط1 2014 .

- 16) أحمد العيد أبو شعيب زهير عبد اللطيف مهارات الإتصال و فن التعامل مع الآخرين دار البازوري العلمية عمان الأردن دط 2016 .
- 17) أحمد المتوكل ، الخطاب و خصائص اللغة العربية ، دراسة في الوظيفة و البنية و النمط ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، الرباط ، المغرب ، ط1 ، 2010.
- 18) الأزراي خزانة الأدب و غابة الأرب، تح: عصام شقيو، دار و مكتب الهلال، بيروت، ح ط 2004، ج 1 .
- 19) أسامة خيرى معارات الحوار، دار الراية للنشر و التوزيع عمان الأردن ط1 2014 .
- 20) الأمدي ، الإحكام في أصول الأحكام ج1، تع: عبد الرزاق عفيفي ،دار الصميمي للنشر و التوزيع ، الرياض ، ط1، 2003. إيميل بديع يعقوب موسوعة أمثال العرب ، دار الجبل بيروت ج 1 دط دليل .
- 21) بطرس البستاني ، محيط المحيط ، دار النشر في مطابع تيبوس ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1987م.
- 22) جابر عصفور ، آفاق العصر ، مهرجان القراءة للجميع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، دط ، 1997.
- 23) حامد عوني، المناهج الواضح للبلاغة، المكتبة الأزهرية للتراث، دط، دت ، ج3 .
- 24) دو. دومنيك مانغونو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب ، تر : محمد يحياتن ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، منشورات الاختلاف ، الجزائر العاصمة ، ط 1 ، 2008.
- 25) الرازي ، المحصول في علم أصول الفقه ، تح : طه جابر العلواني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط2 ، 1992م ، ج1.
- 26) الرازي التفسير الكبير ج1 دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع دط .
- 27) رحيمة طبيب عيساني، مدخل إلى الإعلام و الإتصال المفاهيم الاساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية جدار الكتب عمان الأردن 2008 .
- 28) رشدي نوري التواصل التربوي تقنياته و أساليبه مجموعة مدارس دار الكيداني <http://www.educa24.net>
- 29) رياض الحوادي ، مدخل إلى علم تدريس المواد : ديداكتيك تدريسية – تعليمية – تعليمية ، دار التجديد للطباعة و النشر و التوزيع ، ط2، 2020 .
- 30) الزبيدي ، تاج العروس ، مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، دط، دت ، ج 18 .
- 31) الزمخشري ، أساس البلاغة تح د . مزيد نعيم ، مكتبة ناشرون ، ط2، 1998م.
- 32) الزمخشري ، الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل تح : خليل مامون ، دار المعرفة، بيروت ، لبنان ، ط3، 2009.
- 33) سعد بن ناصر أدي الحوار دار كنوز إيشيليا للنشر و التوزيع الرياض مملكة العربية السعودية ط1 2006م ص 15
- 34) سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط1، 1999.
- 35) سعيد يقطين ،انفتاح النص الروائي : النص و السياق ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط2، 2001 .
- 36) سوزان ديتير وليمز، أسرار لغة الجسد إبداع للنشر و التوزيع القاهرة ط1 ، 2007.
- 37) الشريف الجرجاني، التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط1، 1983، ج1.



- (38) شفيق حسين قوة لغة الجسد.
- (39) صلاح فضل ، بلاغة الخطاب و علم النص .
- (40) صلاح فضل ، بلاغة الخطاب و علم النص ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، د ط ، أغسطس ، 1992.
- (41) الطاهر بومزبر ، التواصل اللساني و الشعرية مقارنة تحليلية لرومان جاكسون الدار العربية للعلوم الناشرون بيروت لبنان ط1 2007.
- (42) الطبري ، تفسير الطبري أبو يحيى التجيني – مر : مروان سوار دار الفجر الإسلامي ، دمشق ، ط 6 ، 1998.
- (43) طه عبد الرحمان ، في أصول الحوار و تحديد علم الكلام ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ط2 ، 2000.
- (44) عبد الحميد الهاشمي ، الرسول العربي المربي دار الثقافة للجميع دمشق ط1 1981.
- (45) عبد السلام المسدي ، الأسلوب و الأسلوبية، الدار العربية للكتاب، ليبيا، ط1، 1997.
- (46) عبد الغني عبود ، طبيعة الخطاب التربوي السائد و مشكلاته ، إسلامية المعرفة ، بيروت ، لبنان ، 2002م ، العدد :29.
- (47) عبد الفتاح أبو غدة الرسول معلم و أساليبه في التعليم مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب دط دس .
- (48) عبد القادر الغزالي اللسانيات و نظرية التواصل دار الحوار للنشر و التوزيع سوريا ط1 ، 2003 .
- (49) عبد الله بن حسين الحوار في الإسلام مركز الكون مكة المكرمة ط1 2006.
- (50) عبد الواسع الحميري ، ما الخطاب وكيف تحلله ، لبنان ، المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع ط 1 ، 2009 م.
- (51) عز الدين علي السيد التكرير بين المثير والتأثير و التأثير بيروت ط1 1978 .
- (52) عزام بن محمد الدخيل ، مع المعلم .
- (53) عزّام بن محمد الدخيل ، مع المعلم ، لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية التعليمية و عبر مسح تاليس في عدة من أهم دول العالم في التعليم ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، ط3 ، 2016 .
- (54) عسوس محمد مقارنة التعليم و التعلم بالكفاءات، دار الأمل للطباعة و النشر، تيزي وزو ط1 ، دت.
- (55) عقبان في طريق التبليغ الإسلامي المعاصر (المؤلف غير مذكور) ، الموقع الإلكتروني: دار الولاية للثقافة و الإعلام 2007/10/22 16:22.
- (56) عمر أوكان اللغة و الخطاب رؤية للنشر و التوزيع القاهرة ط1، 2011.
- (57) عمر بلخير، الخطاب و بعض مناهج تحليله، مدونة على الشبكة العنكبوتية فبراير 28 2023 ، 20:15 .
- (58) الكفوي، الكليات،تح: عدنان درويش و محمد المصري، مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان ط1 ، 1997.
- (59) لويس معلوف ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، 2009.

- 60) مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المجمع الوسيط ، مكتبة الشرق الدولية ، ط4 ، 2004م، ج2.
- 61) محمد الصدوقي ، المفيد في التربية ، إنفوبرات ، فاس ، المغرب ، ط 2 ، 2006 .
- 62) محمد بن مفلح المقدسي الآداب الشرعية ج2 تح شعيب الارناؤوط و عمر القيام مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ط3 ، 1999.
- 63) محمود سليمان ياقوت علم الجمال اللغوي دار المعرفة الجامعية القاهرة ط1 1995م .
- 64) مركز نون للتأليف و الترجمة، التبليغ الديني مفهومه، مضمونه أساليبه،جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان ط 1 ، 2011.
- 65) منال طلعة محمود ، مدخل إلى علم الاتصال ، جامعة الاسكندرية، 2001، د.ط .
- 66) مهدي أسعد عرار التبيان باللسان، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 2008.
- 67) ميخائيل باختين ، شعرية دويستوفسكي ، تر، نصيف التكريتي ، دار تويقال ، الدار البيضاء ، ط1، 1986 م.
- 68) ميشال فوكو ، نظام الخطاب و إرادة المعرفة، تر : أحمد السطائي و عبد السلام بن عبد العالي ، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، ط1، 1985 م .

### المجلات :

- 69) إيمان كمال مصطفى ، ولدان حاتم حمودي ، الخطاب أنواعه و أساليبه ، مجلة مداد الأدب ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، ع 29 .
- 70) بربزي عبد الله ، صورة المتعلم في نظريات التعلم : من الذات المتفعلة إلى الذات الفاعلة ، مجلة علوم التربية ، ع : 63 ، 2015 .
- 71) حميدة بختي ، الخطاب التربوي بين الحضور و الغياب في المدرسة الجزائرية ، كتب اللغة العربية الجيل الثاني مرحلة المتوسط أنموذجا ، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية و التطبيقية ، مج 4 ، جامعة برج بوعريريج ، ع 1 ، 2021 .
- 72) صلاح الدين محمد توفيق و آخرون ، اتجاهات الخطاب التربوي في مجلة كلية التربية، دراسة في سياق بناء و إنتاج المعرفة التربوية ، مجلة كلية اللغة التربوية بنها ، مصر ، المجلد 17، العدد 71، يوليو 2007 .
- 73) فوز سهيل كامل نزال التكرار في طائفة من أحاديث الرسول صلي الله عليه و سلم المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية م.7 ع 1ع 2011 .
- 74) محمد عصمت بكر ، الفرق بين الدعوة و التبليغ و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، مجلة النبأ الإلكترونية و العدد35، ربيع الثاني <http://annabaa.org/nba35.tableeg.htm>
- 75) نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي ، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، د ط ، 2010، ع 08.

### الرسائل الجامعية :

- 76) أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية ،ديوان المطبوعات الجامعية ، وهران ، الجزائر ، ط1 ، 1996 .

- (77) تعاوينات علي التوائل و التفاعل في الوسط المدرسي الحراش الجزائر دط 2009  
<http://www.unfpe.edu.dz>
- (78) حنان محمد مهدي العقيدي لغة الحكمة و إقناع المخاطب في أسلوب الخطاب النبوي  
ع:2 جامعة بغداد كلية التربية ، 2013 .
- (79) فاطمة الطبال بركة النظرية الألسنية عند رومان جاكسون المؤسسة الجامعية للدراسات  
النشر و التوزيع بيروت ط1 ، 1993.
- (80) فاطمة الطبال بركة، النظرية الألسنة عند رومان جاكسون المؤسسة الجامعية للنشر و  
التوزيع بيروت ط1 ، 1993.
- (81) فاطمة القبال بركة النظرية الألسنية عند رومان جاكسون المؤسسة الجامعية للدراسة و  
النشر و التوزيع بيروت ط1 ، 1993.
- (82) محمود خليل أبودف الإتصال التربوي في السنة النبوية الجامعة الاسلامية كلية التربية  
فلسطين ، 2011.
- (83) ناصر الدين زيدي ، سيكولوجية المدرس ، دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات  
الجامعية ، ط3 ، 2007.
- (84) نضال أبو عياش الإتصال الإنساني من النظري إلى التطبيق، كلية فلسطين التقنية  
العروب الخليل ط1 ، 2005.

#### المصادر و المراجع باللغة الفرنسية :

- 85) Emile Benveniste, Problèmes de linguistiques générale, Editions  
Gallimard , Paris, 1966.
- 86) J.Dubois et autres , Le dictionnaire de linguistique et des sciences du  
langages.

# الفهرس

فهرس المحتويات	
	شكر و عرفان إهداء
أ / ب / ج	مقدمة
الفصل الاول : الخطاب التربوي	
6	تمهيد
7	1- / الخطاب
7	1-1 / المفهوم اللغوي

8	2-1 / المفهوم الاصطلاحي
13	2- / النص
13	1-2 / المفهوم اللغوي للنص
14	2-2 / المفهوم الاصطلاحي
16	3- / أنواع الخطاب
16	1-3 / الخطاب الأدبي
17	2-3 / الخطاب العلمي
17	3-3 / الخطاب السياسي
17	4-3 / الخطاب التربوي
17	1-4-3 / مفهوم الخطاب التربوي
18	1-1-4-3 / مفهوم التربية
20	2-1-4-3 / مفهوم البيداغوجيا
22	3-1-4-3 / مفهوم الديداكتيك
23	2-4-3 / خصائص الخطاب التربوي
24	خلاصة
<b>الفصل الثاني : ظاهرة التكرار في الخطاب التربوي</b>	
27	تمهيد
27	1- / مفهوم التكرار
28	2-1 / دور التكرار في عملية التبليغ
29	2- / مفهوم التبليغ
30	1-2 / أبعاد التبليغ
30	1-1-2 / في القرآن الكريم
32	2-1-2 / في السنة النبوية
33	3-1-2 / في اللسانيات
34	2-2 / مفهوم التواصل
35	1-2-2 / أهداف التواصل
35	2-2-2 / عناصر التواصل عند رومان جاكسون
39	3-2-2 / الوظائف اللغوية عند رومان جاكسون
39	1-3-2-2 / الوظيفة التعبيرية: <b>Fonction Expressive</b>
40	2-3-2-2 / الوظيفة الإفهامية
40	3-3-2-2 / الوظيفة الإنتباهية <b>Fonction Phatique</b>
40	4-3-2-2 / الوظيفة المرجعية <b>Fonction Référentielle</b>
41	5-3-2-2 / وظيفة ما وراء اللغة
41	6-3-2-2 / الوظيفة الشعورية
42	4-2-2 / عناصر ووظائف التواصل عند الرومان جاكسون
42	5-2-2 / التواصل التربوي
45	3-2 / التبليغ اللفظي
45	1-3-2 / التكرار
48	2-3-2 / الحوار
50	1-2-3-2 / ضرب المثل أو الأمثلة للإفهام
52	4-2 / التبليغ غير اللفظي
53	1-4-2 / الأصابع

54	الإشارات /2-4-2
59	خلاصة
الفصل الثالث : ظاهرة التكرار في حصص اللغة العربية السنة أولى ابتدائي	
62	تمهيد
63	1- /المعلم : L'enseignant
63	2-1 / دور المعلم
64	2- /المتعلم : Apprenant
64	2-1 / مواصفات المتعلم في الابتدائي
65	2-2 / مفهوم التعلم : L'apprentissage
66	2-3 / مفهوم التعليم : Enseignement
67	3- / الدراسة الميدانية
74	3-1 / الاستبيان
76	3-2 / تحليل الاستبيان
82	خلاصة
84	خاتمة
87	ملحق
95	مكتبة البحث
الفهرس	

